الجَوهَرُ السَامِي

فِي تَرجَمَةِ

العلّامة السيد علي الإمامي(ره)

من أحفاد عليّ بن جعفر العُريضيّ (ره)
ومن أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ

تأليف:
السيد محمد رضا الشفتي

نشر مجمع الذخائر الاسلامية
١٤٢٤ هـ.ش/ ١٤٢٧ هـ.ق

إهداء
المكتبة الإمام المطلع
السيد هبة الدين العسيني
الشهرستاني

٢٤٤
٢٧٧

مع الهدى والتقرير
الشيخ كاظم علوان حسين
الكعبي البغدادي
١٠/ شعبان/ ١٤٣٢
مع

الجَوهَرُ السَامِي

فِي تَرجَمَةِ

العلّامة السَيِّد عَلِيّ الإمامِيّ عليه السلام

من أحفاد عليّ بن جعفر العُرَيضيّ عليه السلام
ومن أعلام القرن الثاني عشر الهجريّ

تأليف

السيّد محمّد الرضا الشفتي

شابک :۹۷۸-۹۶٤-۹۸۸-۸۲۸-٦

شماره کتابشناسی ملی :۳۷۹۰۳۷۱

عنوان و نام پدیدآور :الجوهر السامی فی ترجمه العلامه السیدعلی الامامی...

مشخصات نشر :قم: مجمع ذخایر اسلامی، ۱۳۹۴.

مشخصات ظاهری :۱۰٦ ص.: مصور (بخشی رنگی)

یادداشت :فهرستنویسی کامل این اثر در نشانی: http://opac.nlai.ir
قابل دسترسی است

سرشناسه :شفتی، سیدمحمدرضا

وضعیت فهرست نویسی :فیپای مختصر

نشر: مجمع ذخائر اسلامی – قم، ایران

چاپ اول: ۱۳۹٤ ش / شمارگان: ۲۰۰ جلد

شابک: ٦-۸۲۸-۹۸۸-۹٦٤-۹۷۸

چاپ: هوشنگی

قیمت شومیز: ۱۰.۰۰۰ تومان، جلد سخت: ۱۸.۰۰۰ تومان (با تصاویر رنگی: ۲۲.۰۰۰ تومان)

کلیه حقوق محفوظ است

الجَوهَرُ السَامِي
فِي تَرجمةِ العَلاَّمَة السَيِّد عَلِيّ الإمامِيّ ﷺ

بسم الله الرّحمن الرّحيم

الحمد لله المتفضّل بالنعم و المنّ لله المتفرّد بالقدم خالق اللوح والقلم ومعلّم الإنسان ما لم يعلم، والصلوة والسلام على سيّدنا ونبيّنا الأعزّ الأكرم الأفخم محمّدالمصطفىٰ و آله وعترته المنتجبين المستودعين لجواهر الأسرار والحكم.

أمّا بعد، فهذه رسالة في ترجمة أحوال أحد أعلام الطائفة وفقهاء المذهب الّذي اشتهر فضله و عمّ خيره، و شهد له بالفهم والتدقيق أرباب العلم والتحقيق، ألا وهو العالم المحدّث الفقيه السيّد عليّ بن أمير سيّد محمّد الحسينيّ الإماميّ ـ تغمّده الله برحمته وأسكنه أعلى غرف جنّته مع سيّد الأنبياء محمّد وأصفياء عترته ـ الّذي صرف عمره الشريف في خدمة تراث أجداده الميامين وألّف في مختلف العلوم وفي شتّى الميادين، فأجاد وأحسن، جزاه الله تعالى عن العلماء الراسخين بل الإسلام والمسلمين خير جزاء المحسنين .

و انّي قد صرفت شطرًا من عمري العزيز في جمعها و ترتيبها، أداءًا لبعض حقوق الآباء والأرحام، و شكرًا لجهودهم في اعلاء كلمة الإسلام ـ جزاهم الله تعالى عنّا أفضل الجزاء في دار السلام ـ و سمّيتها : « **الجَوهَر السَامِي فِي تَرجمةِ أحوَالِ السَيِّد عَلِيِّ الإمَامِيّ** ﷺ »، سائلًا من الكريم المتعال أن يتّخذها من فضله العامّ ذخيرةً لي في يوم القيام .

▫ اسمه

هو السيّد عليّ الحسينيّ العريضيّ الإماميّ الاصفهاني، عالم حكيم فقيه محدّث، متبحّر في المعقول والمنقول .

و لا يوجد اختلاف في إسمه، فقد صرّح هو في كثير من تأليفاته بأنّ اسمه «علي»؛ قال في كتابه: «الثقة الإماميّة» ما هذا كلامه :

و أنا العبد المنساق إلى اللطف الخفيّ ابن سيّد محمّد، سيّد عليّ الحسيني العريضي الإمامي .

* * *

▫ نسبته

نسب ﷺ إلى الإماميّ و إلى العريضيّ، أمّا الإمامي فهو نسبة إلى الإمام زاده زين العابدين الّذي قبره بمحلّة باب الإمام من محلّات العتيقة لاصفهان في البلد

العتيق، و هو الجدّ الأعلىٰ للسيّد المترجم له ؛كذا ذكره في الرياض [١].

وهو منظور فيه، لأنّ المدفون بمحلّة باب الإمام ـ كما صرّح به المترجم له [٢] ـ هو عليّ بن الحسين بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ السجّاد زين العابدين عليه السلام، وليس هو الجدّ الأعلىٰ لسيّدنا المترجم له، كما لا يخفى على أولى الحجى؛ وسيأتي مزيد توضيح لذلك فيما بعد إن شاء الله تعالى .

وأمّا العُرَيضيّ فهو نسبة إلى جدّه الأعلى عليّ العريضي الّذي سكن العريض [٣] قرية على أربعة أميال من المدينة المنوّرة، وأمّه أمّ ولد، و يقال لولده: «العريضيّون» لذلك [٤].

و قد ذكر صاحب «تاريخ قم» نقلًا عن بعض الرواة: انّ العريض من قرى المدينة على بعد فرسخ منها، و كانت القرية ملكًا للإمام الباقر عليه السلام، و أوصى الإمام الصادق عليه السلام بهذه القرية إلى ولده عليّ العريضي و كان عند وفاة الصادق عليه السلام ابن سنتين، و لمّا نشأ انتقل إلى القرية و سكن بها [٥].

قال المترجم له نفسه في كتابه «جنّة الفردوس» ما هذا لفظه بالفارسية:

عُريض ولايت آن حضرت در قرب مدينه كه سادات امامى ما ـ رضوان الله عليهم ـ كه به عليّ بن جعفر بن محمّد الباقر عليه السلام نسبت

---

١. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧ .

٢. صرّح به في كتابه: جنّة السلام (ترجمة عيون أخبار الرضا عليه السلام)، مخطوط.

٣. قال الزبيدي في «تاج العروس: ١٠ / ٩٣» بمادّة عرض: عريض، كزبير: واد بالمدينة، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام، به أموال لأهلها. إلى أن قال: قلت: وإليه نسب الإمام أبوالحسن عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين العريضي، لأنّه نزل به وسكنه، فأولاده العريضيون، وبه يعرفون، وفيهم كثرة ومدد .

٤. أنظر عمدة الطالب : ١٩٥ ـ ٢٤١.

٥. تاريخ قم: ٢٢٤.

دارنـد، از آن جـا آمـده‌انـد، جـمعی در آنـجا صـاحب خـدم وحشم‌اند[١].

وقال في كتابه الآخر «تذكره إمامي» ما هذا نصّه:

... راقم گويد: سادات امامی ما اكنون در آنجا [عريض] هستند واز قديم الأيّام نقيب الأشراف مدينه بوده‌اند[٢].

* * *

▫ نسبه الكريم

قال معاصره المولى عبدالله أفندي الاصفهاني ﷺ (ت حـدود ١١٣٤ هـ) فـي «رياض العلماء» في ترجمته:

ثمّ قد ضبط المولى الجليل مولانا ذوالفقار المعاصر[٣] في هامش كتاب المجدى لابن الصوفي في الأنساب، نسب هذا السيّد هكذا: السيّد عليّ الإمامي ابن السيّد محمّد الإمامي ابن السيّد أسد الله بن السيّد أبوطالب بن أسدالله بن شاه حيدر بن عضدالدين [يحيى] بن

---

١. جنّة الفردوس، مخطوط.

٢. تذكرة إمامي، مخطوط.

٣. هو المولى ذوالفقار بن الحاج علي سلطان الاصفهاني الملقّب بكمال الدّين، كـان مـن تـلاميذ العلّامة المجلسيﷺ والمعاصرين لميرزا عبدالله أفندي (١٠٦٦ ـ حدود ١١٣٤ هـ) له مـن التأليفات: ١ـ كتاب الأربعين في مطاعن المتصوّفين ٢ـ الزبر والبيّنات في شرح رسالة الإعتقادات لاستاذه العلّامة المجلسيﷺ ٣ـ كتاب الرجال ٤ـ حواشي على كتاب المجدى لابن الصوفي (أنظر الذريعة: ١٠ / ١١٦ الرقم ٢٤٠ ؛ وتراجم الرجال: ١ / ٢٠٨ ؛ و تلامذة العلّامة المجلسيّ: ١ / ٢٤ ؛ و صفويّه در عرصهٔ دين، فـرهنگ وسياست: ٢ / ٥٨٠ ؛ وأعلام اصفهان: ٢ / ٨٩٨).

أميرحاجّ[١] [محمّد] بن شاه علي بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن نظام الدين أشرف[٢] بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن أبي الحسن علي زين العابدين ـ الّذي ورد اصبهان وسكن بها ومات وهو المعروف بإمام زاده زين العابدين في محلّة سنبلان يعني چُملان ـ ابن نظام الدين أحمد الأبح[٣] بن شمس الدين عيسىٰ الملقّب بالروميّ ابن جمال الدين محمّد بن عليّ العريضيّ ابن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام[٤].

سادة لا تريد إلّا رضى الله كما لا يريد إلّا رضاها

---

١. في تحفة الأزهار: مير حاجي.

٢. في تحفة الأزهار: نظام الدين شرف.

٣. في الروضات ٤ / ٢١٢: الابح. وفي عمدة الطالب ص ٢٤٥: «أحمد الأنج بن أبي محمّد الحسن الدلال بن محمّد بن علي بن محمّد ابن أحمد بن عيسى الأكبر، كان يتجر في النفط فلقب النفّاط، له عقب». وفي عمدة الطالب الصغرى ص ١٣٧: «أحمد الأبح بن عيسى الأكبر كان يتجر في النفط فلقب النفّاط، له عقب». وفي المجدي في أنساب الطالبين (ص ١٤١): «وأحمد أبو القاسم الابح المعروف بالنفّاط، لأنّه كان يتجر النفط، له بقية ببغداد من الحسن أبي محمّد الدلال على الدور ببغداد، رأيته مات بآخره ببغداد، ابن محمّد بن علي بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن محمّد بن العريضي». وفي الفخري ص ٢٩: «أحمد الابح السقاط، له عقب كثير». وفي تحفة الأزهار ٣ / ٩٤: «... عقب نظام الدين أحمد الأبح بن شمس الدين عيسى الرومي، ويقال لولده بنو الابح، إلخ».

قال ابن منظور في «لسان العرب ٢ / ٤٠٦»: بحح: البحة والبحح والبحاح والبحوحة والبحاحة: كلّه غلظ في الصوت وخشونة، وربما كان خلقة. وفي «اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري ١ / ٢٣»: الأبح بفتح الألف والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الحاء المشدّدة المهملة، والأبح الرجل المتغيّر الصوت من بحة فيه، وعرف بهذه الصفة عمر ابن حماد بن سعيد الأبح عداده في أهل البصرة.

٤. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

كما وقد سرد نسبه الشريف كذلك معاصره السيّد الجليل النسّابة أبو المكارم ضامن بن شدقم الحسيني المدني (كان حيًّا سنة ١٠٩٠ هـ) في كتاب أنسابه: «تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمّة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفّار» عند ذكر عقب أبي الحسن علي زين العابدين جدّ المترجم [١].

هذا، ثمّ إنّ ما نقله صاحب الرياض ﷺ عن معاصره المولى ذي‌الفقار الاصفهاني ﷺ من أنّ أبا الحسن علي زين العابدين ورد اصبهان وسكن بها ومات وهو المعروف بإمام زاده زين العابدين في محلّة سنبلان يعني چُملان، ليس بصحيح؛ لأنّه مخالفٌ لما نصّ عليه سيّدنا المترجم له [٢] من انّ المدفون بمحلّة سنبلان ـ المعروف بباب الإمام ـ هو عليّ بن الحسين بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ السجّاد زين العابدين عليه السلام؛ ولا غرو فانّ أهل البيت أدرى بما فيه، وسيأتي تحقيقه إن شاء الله تعالى.

ومن الجدير ذكره هنا ما أورده سيّدنا الإماميّ ـ قدّس الله تعالى سرّه الإيماني ـ في كتابه «جنّة الفردوس»، فانّه قال ما هذا نصّه بالفارسية:

... واين قول اختيار شيخ... وسيّد خويش ما مرتضى علم الهدىٰ... ومشايخ خويشان ما على عبدالعالى، و پسرش عبدالعالى، وبهاء الملّة والدين، وسيّد نزديكتر ما محمّد المدعوّ به داماد، و سيّد جدّم أبوطالب العريضى واجدادش: أسدالله وحيدر ويحيى وأمير الحاجّ، وساير إماميّه سادات ما متقدّمين و متأخّرين وتابعين ايشان [٣].

---

١. تحفة الأزهار وزلال الأنهار: ٣ / ٩٥ و ٩٦.

٢. نصّ عليه في كتابه: جنّة السلام (ترجمة عيون أخبار الرضا عليه السلام)، مخطوط.

٣. جنّة الفردوس، مخطوط.

▫ مولد المترجم له و موطنه

١ ـ *تأريخ ولادته:*

لم نعثر على تأريخ ولادة سيّدنا المترجم له في كتب التراجم والسير الّتي بين أيدينا.

٢ ـ *مسقط رأسه:*

لم تذكر المصادر الّتي ترجمت للمؤلّف مكان ولادته، إلّا أنّ قرائن الأحوال وعباراتهم في شرح أحواله تدلّ على أنّه ولد في اصفهان؛ قال المولى عبدالله أفندي الاصفهاني ﷺ في الرياض:

> قد قرأ في أوائل تحصيله على الأستاد المحقّق، ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهندية أو بالعكس، فلاحظ. و كان والده مستوفي الموقوفات العامّة، و كان يسكن باصفهان [١].

▫ أساتذته و شيوخه

انّ المعاجم لم تذكر أساتذته و شيوخه بصورة كاملة، وانّما اقتصر كلّ مؤلّف على ذكر بعض منهم، و هم :

١. *والده السيّد محمّد الإماميّ* (ت بعد ١٠٨٦ هـ)

من المحتمل انّ صاحب الترجمة حضر عند والده العلّامة الحكيم أمير سيّد محمّد الحسينيّ الإماميّ ﷺ ـ تلميذ العلّامة السيّد أحمد بن زين العابدين العلوي

---

١. رياض العلماء: ٤ / ١٨٦.

العاملي ﷺ (المتوفّى قبل ١٠٦٠ هـ) ـ فأخذ منه الفقه والأصول والحديث والعربيّة، والله العالم.

٢. المحقّق الآقا حسين الخوانساريّ (ت ١٠٩٨ هـ)

صرّح معاصره المولى عبدالله الاصفهاني المعروف بالأفندي ﷺ بأنّه تلمّذ عليه، قال في رياضه:

قد قرأ في أوائل تحصيله على الأستاد المحقّق، ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهندية أو بالعكس، فلاحظ [١].

٣. مير أبوالقاسم

يظهر من بعض كلمات المترجم له انّه درس على يده كتاب الشفاء لابن سينا، حيث قال في ترجمة الشفاء ما هذا لفظه:

مفيد ما مير أبوالقاسم ـ مدّ ظلّه العالي ـ فرمود كه اين كلام اشاره است... [٢].

ومن المحتمل انّ مير أبوالقاسم هذا هو الفيلسوف الشهير والحكيم المتألّه المير أبوالقاسم الموسوي الاسترآبادي المشهور بمير الفندرسكي ﷺ (ت ١٠٥٠ هـ) [٣]، والله العالم بحقائق الأمور.

---

١. رياض العلماء: ٤ / ١٨٦.

٢. ترجمة الشفاء، للسيّد عليّ بن محمّد الإمامي، مخطوط.

٣. ترجمته في رياض العلماء: ٥ / ٤٩٩؛ تذكرة نصرآبادي: ١٥٣؛ وقائع السنين والأعوام: ٥١٤؛ روضات الجنّات: ٢ / ٣٥٤ ذيل ترجمة تلميذه الآقا حسين الخونساري؛ رياض الجنّة: ١ / ٥١٥؛ الكنى والألقاب: ٣ / ٣٥؛ أعيان الشيعة: ٢ / ٤٠٣؛ ريحانة الأدب: ٤ / ٣٥٧.

٤. *العلّامة محمّد باقر المجلسي* ﷺ (ت ١١١٠ هـ)

قد عدّ المحدّث النوري ـ نوّر الله تعالى تربته العالي ـ (ت ١٣٢٠) سيّدنا المترجم من جملة تلاميذ العلّامة المروّج المجلسي ﷺ أو الراوين عنه [١]، دون الإستناد إلى أيّ مصدر، و تبعه في ذلك عدد من أصحاب التراجم والسير كالسيّد حسن الصدر ﷺ [٢] والمحدّث الشيخ عبّاس القميّ ﷺ [٣] والسيّد محسن الأمين [٤].

ولعلّه رأى صورة ما كتبه العلّامة المجلسيّ ﷺ بخطّه من الإجازة للأمير السيّد عليّ! واعتقد أنّ المُجاز هو صاحب الترجمة السيّد عليّ بن محمّد الإماميّ الأصفهاني ﷺ، فذكره في «الفيض القدسيّ» و ترجمه، والله العالم بحقيقة الحال.

وقد نقل صورة تلك الإجازة عن خطّ العلّامة المجلسيّ ﷺ سبطُه المير عبدالباقي بن محمّد حسين الحسيني الخاتونابادي ﷺ (ت ١٢٠٧ هـ) في ص ١١٢ من «مجموعة الإجازات» الموجود صورتها الفتوغرافيّة في مكتبة أمير المؤمنين ﷺ [٥]، وها أنا أُورد صورتها بعين لفظه الشريف تبرّكًا بها وزينة لهذا الإملاء، قال أعلى الله مقامه:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله، و سلامه على عباده الّذين اصطفى، فقد استجازني السيّد النجيب الحسيب الفاضل الديّن الورع

---

١. الفيض القدسيّ المطبوع مع بحار الأنوار: ١٠٢ / ٩٧.

٢. تكملة أمل الآمل: ٤ / ٨٤

٣. الكنى والألقاب: ٢ / ٥٦ ؛ والفوائد الرضويّة: ١ / ٣٢٠.

٤. أعيان الشيعة: ٨ / ٣١٣.

٥. أنظر طبقات أعلام الشيعة (القرن الثاني عشر): ٦ / ٤٩٢.

والأخ الإيماني، والخليل الروحاني، الأمير السيّد عـليّ، وفّـقه الله تعالىٰ للإرتقاء إلى أعلىٰ مدارج الكمال في العلم و العمل، بعد مـا سمع منّي كثيرًا من الأخبار و الأدعية المأثورة عن سيّد المرسلين والأئمّة الطاهرين صلوات الله عليه و عليهم أجمعين لفظًا ومـعنًى. فاستخرت الله و أجزت له ـدام توفيقه ـأن يروي عنّي كلّ ما صحّت لي روايته وإجازته بحقّ روايتي عن مشايخي و أسلافي رضوان الله عليهم أجمعين بأسانيدي الجمّة المتّصلة إليهم.

و لنذكر له ـزيد تأييده ـبعض أسانيدي، و هو ما أخبرني به عدّة من الفضلاء الكرام و جمّ غفير من العلماء الأعلام، منهم والدي العلّامة ـقدّس الله أرواحهم ـ عن شيخهم و شيخ الإسلام و المسلمين بهاء الملّة و الحقّ و الدين محمّد العاملي ـنوّر الله ضريحه ـ عـن والده الفقيه النبيه الشيخ حسين بن عبدالصمد الحارثي ـطيّب الله رمسه ـ عن أفضل العلماء المتورّعين زين الملّة والحـقّ والديـن المشـتهر بالشهيد الثاني ـرفع الله درجته كما شرف خاتمته ـإلى آخر ما ذكره رحمه الله في إجازته الكبيرة المعروفة.

فليرو عنّي جميع ما حوته إجازات أصـحابنا مـن كـتب الخـاصّة والعامّة لاسيّما تهذيب الحديث و الإسـتبصار و الكـافي والفـقيه، وكتب الأدعية خصوصًا الصحيفة الكاملة الشريفة بـتلك الأسـانيد وغيرها.

و أيضًا أبحت له رواية كتب والدي العـلّامة طـاب ثـراه، لاسـيّما شرحي الفقيه، و شرح التهذيب، و حـديقة المـتّقين، عـنّي و عـنه،

وجميع مؤلّفاتي و مصنّفاتي من بحارالأنوار، و مرآة العقول، وملاذ الأخيار، وعين الحيوة، و مشكوة الأنوار، و حلية المتّقين، وحقّ اليقين، وحيوة القلوب، و رسالة العقائد، و غيرها.

و آخذ عليه ما أخذ عليّ من ملازمة التقوى و ترك الجرأة في الفتوى ومتابعة أئمّة الهدى، و الإحتياط و الأخذ باليقين، و السعي في إخلاص النيّة في العلم و العمل و بذل الجهد في تحصيل العلم وبذله لأهله، كلّ ذلك من غير رياء و سمعة و لا مراء أعاذنا الله وسائر المؤمنين منهما.

والتمس منه أن لاينساني في حياتي و بعد وفاتي في أعقاب صلواته وعند مظانّ إجابة دعواته، وكتب بيمناه الجانية الفانية أحقر عباد الله الغنيّ محمّد باقر بن محمّد تقي عفى الله عن سيّئاتهما في شهر ذي الحجّة الحرام من شهور سنة أربع و ثمانين بعد الألف، و الحمد لله أوّلًا و آخرًا، و صلّى الله على سيّدنا محمّد و آله الأطيبين الأطهرين الأنجبين.

كتبت مستعجلًا ناقلًا من خطّه طاب ثراه و جعل الجنّة مثواه، اللهمّ عجّل فرج آل محمّد و فرجنا بهم آمين يا ربّ العالمين، وأنا الخاطئ عبدالباقي بن محمّد حسين الحسينيّ عفي عنهما بمحمّد وعليّ و آلهما صلوات الله عليهم أجمعين في ليلة الجمعة من جمادي الأولىٰ من شهور سنة (١١٩٨ هـ)[1].

---

١. طبع هذه الإجازة في : «الإجازات لجمع من الأعلام والفقهاء والمحدّثين: ٢٨٩ » بقم عام ١٤٢٩ هـ بتحقيق المحقّق الحجّة السيّد مهدي الرجائي حفظه الله .

▫ مدحه واطراؤه

مدحه و أطراه كلّ من ذكره و ترجم له ابتداءًا من القرن الثاني عشر إلى يومنا هذا، و نثبت هنا ما عثرنا عليه من ذلك مرتّبًا حسب تأريخ صدور المدح والاطراء:

١. ***الميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني*** (من أعلام القرن الثاني عشر)

قال في كتابه «رياض العلماء و حياض الفضلاء» ما هذا نصّه:

السيّد عليّ بن السيّد محمّد المعروف بالإماميّ الأصبهاني، فاضل معاصر، قد قرأ في أوائل تحصيله على الأستاد المحقّق، ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهندية أو بالعكس، فلاحظ. و كان والده مستوفي الموقوفات العامّة.

إلى أن قال:

و لولده هذا مؤلّفات، منها كتاب كبير في الفقه سمّاه التراجيح ... وهو لايخلو عن غرابة، و له كتاب ترجمة الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسيّة، وكتاب ترجمة الإشارات له بالفارسيّة إلخ.

و بعد ذكر كتبه العظيمة هذه قال:

و لمّا كان هذا السيّد من جملة المؤلّفين أدرجنا ذكره في هذا الكتاب و إلّا فليس له مرتبة علماء الأصحاب [١].

---

١. رياض العلماء: ٤ / ١٨٦ و ١٨٧.

قال المحقّق الخرّيت الشيخ آقا بزرگ الطهراني ﷺ بعد نقل هذه العبارة عن العلّامة الأفندي في الطبقات:

و هذا معروف من الأفندي أن لا يرى للفلسفة شأنًا و خاصّة إذا كتبت بالفارسيّة [١].

٢. *النسّابة السيّد ضامن بن شدقم الحسيني المدني* (ت بعد ١٠٩٠ هـ)

مدحه مدحًا عظيمًا وأثنى عليه ثناء بليغًا؛ قال في كتابه: «تحفة الأزهار وزلال الأنهار» عند ذكر عقب أبي الحسن علي زين العابدين جدّ المترجم، ما هذا نصّه:

... فمير محمّد معه الآن: **مير علي**، فهو المستظهر لمكنونات العلوم بجدّه، وناشر أعلام الفضائل بمجده، وباسط حقائق الدقائق بسعيه الفائق على أبناء عصره، الراقي ذروة المجد كأبيه و جدّه، فسطعت أنوار افاداته من عنصر الأبوّة، وفاح غزارة مسكه ذوي الفتوّة، فهو امام العلوم المجتذب من الدوحة العلويّة، والفرع المطابق لأصله من الايكة النبويّة؛ سيّد علي معه الآن: عضد الدين يحيى، رأيته عند والده [٢].

٣. *السيّد محمّد باقر الچهارسوقي* (ت ١٣١٣ هـ)

قال في «روضات الجنّات» ذيل ترجمة السيّد الشاه عبدالعظيم بن السيّد

---

١. طبقات أعلام الشيعة: ٦ / ٥٠١.

٢. تحفة الأزهار وزلال الأنهار: ٣ / ٩٦.

عبدالله الحسنيّ المدفون بمشهد الشجرة بالري ـ رضي الله تعالى عنه و أرضاه ـ عند ذكر مقابر أولاد الأئمّة عليهم السلام المدفونين بديار العجم:

و كذلك قبر السيّد أبي الحسن الملقّب بزين العابدين، عليّ بن نظام الدين أحمد الأبج ابن شمس الدين عيسىٰ الملقّب بالروميّ ابن جمال الدين محمّد بن عليّ العريضيّ ابن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام.

إلى أن قال:

و إلى هذا السيّد المكرّم ينتهي نسب السيّد الفاضل المعظّم عليّ بن السيّد محمّد بن السيّد أسدالله الإمامي الاصفهاني الّذي هو من تلامذة أستاد الكلّ الخوانساري [١].

ثمّ ذكر جملة من تأليفاته.

٤. *الميرزا حسين النوري* (ت ١٣٢٠هـ)

جعل قدس سره سيّدنا المترجم له التلميذ الثلاثين للعلّامة المجلسيّ رحمه الله (١٠٣٧ ـ ١١١٠هـ)، فقال في الفيض القدسيّ:

الثلاثون: العالم الكامل السيّد عليّ بن السيّد محمّد الاصفهاني المعروف بالإمامي [٢].

ثمّ ذكر تمام نسبه و تصنيفاته نقلًا عن الرياض.

---

١. روضات الجنّات: ١٤ / ٢١٢ و ٢١٣.

٢. الفيض القدسيّ المطبوع مع بحار الأنوار: ١٠٢ / ٩٧ و ٩٨.

٥. السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ)

قال في «تكملة أمل الآمل»:

السيّد عليّ بن السيّد محمّد بن السيّد أسدالله من السادة العريضيّة، ابن عليّ بن جعفر العريضيّ المعروفين في اصفهان بالإماميّة أي الساكنين في محلّة باصفهان فيها قبر الإمام زاده زين العابدين من ذرّيّة الصادق عليه السلام. كان من أعلام علماء عصر العلّامة المجلسيّ [١].

٦. الشيخ عبّاس القمّي (ت ١٣٥٩ هـ)

قال في الكنىٰ والألقاب:

الإمامي هو السيّد عليّ بن السيّد محمّد الاصبهاني العالم الفاضل الكامل تلميذ العلّامة المجلسيّ ـ رضوان الله عليهما [٢].

و قال في «الفوائد الرضويّة» ما هذا لفظه بالفارسية :

عليّ بن محمّد بن أسدالله الاصفهاني المعروف بالإمامي ـ نوّر الله مرقده السامي ـ سيّد فاضل كامل حسيب نسيب أديب أريب تلميذ علّامهٔ مجلسی رحمه الله و صاحب كتاب تراجيح در فقه [٣].

---

١. تكملة أمل الآمل: ٤ / ٨٤.

٢. الكنى والألقاب: ٢ / ٥٦.

٣. الفوائد الرضويّة: ١ / ٣٢٠.

٧. السيّد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ)

قال في معجمه الكبير «أعيان الشيعة» :

السيّد عليّ بن محمّد بن أسدالله الاصفهاني [الإمامي] نسبة إلى الإمام زاده زين العابدين المدفون بمحلّة جملان اصفهان الّذي هو أحد أجداده، سيّد فاضل كامل أديب أريب من تلاميذ العلّامة المجلسيّ [١].

٨. الشيخ آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ)

قد أورد ترجمته في طبقات أعلام الشيعة (القرن الثاني عشر) عن الرياض وقال في ذيل عبارته المتقدّمة : « وله كتاب ترجمة الشفاء للشيخ الرئيس بالفارسيّة ... و لمّا كان هذا السيّد من جملة المؤلّفين أدرجنا ذكره في هذا الكتاب وإلّا فليس له مرتبة علماء الأصحاب » [٢] ما هذا لفظه:

و هذا معروف من الأفندي أن لا يرى للفلسفة شأنًا و خاصّةً إذا كتبت بالفارسيّة، و لا نعرف من كتب المترجم له شيئًا إلّا أنّ معرّفه ذوالفقار كان يدافع عن قول ملّاصدرا والفيض و مدرستهم المتطرفة من روحانيّة المعاد كما مرّ في ترجمته: ص٢٥٧، و هذا ما لا يرتضيه الأفندي ظاهرًا، فلعلّ المترجم له من هذه المدرسة [٣].

---

١. أعيان الشيعة: ٨ / ٣١٣.

٢. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

٣. طبقات أعلام الشيعة: ٦ / ٥٠٠ و ٥٠١.

أسرته

١ ـ والده: أمير سيّد محمّد الإماميّ (المتوفّى بعد ١٠٨٦ هـ)

كان عالمًا معظمًا و فقيهًا نبيهًا و حكيمًا جليلًا. ذكره صاحب «رياض العلماء» في غضون [١] ترجمة ولده المترجم له، فقال:

ثمّ سافر مع والده إلى الديار الهندية أو بالعكس، فلاحظ. وكان والده مستوفي الموقوفات العامّة و كان يسكن باصفهان ثمّ عزل [٢].

وقال السيّد الجليل أبو المكارم ضامن بن شدقم الحسيني ﷺ في كتابه: «تحفة الأزهار» عند ذكر عقب جدّ المترجم أبي الحسن علي زين العابدين ابن نظام الدين أحمد الأبح، ما هذا كلامه:

... ثمّ أسد الله خلف مير محمّد الشهير بالإمامي، دخل بلاد الهند سنة ... [٣] و في سنة ... [٤] عاد إلى وطنه اصفهان، و في سنة ١٠٧٠ تولّى منصب الاستيفاء على الأوقاف، و في سنة ١٠٨٦ صُرِف عن المنصب فلم يزل ملازمًا منزله باصفهان؛ فمير محمّد معه الآن: مير علي، إلخ [٥].

وجاء ذكره في كتاب: «زبُور آل داوُد»، قال مؤلّفه العلّامة السيّد محمّد هاشم

---

١. في غضون كلامه، أي في أثنائه؛ المعجم الوسيط: ٦٥٥.

٢. رياض العلماء: ٤ / ١٨٦.

٣. هنا بياض في المصدر.

٤. هنا بياض في المصدر.

٥. تحفة الأزهار وزلال الأنهار: ٣ / ٩٦.

المرعشي (١١٦٥ ـ ١٢٣٦ هـ) ابن السلطان سليمان الثاني (١١٢٦ ـ ١١٧٦ هـ) في ترجمة الميرزا محمّد شفيع المرعشي (١٠١٦ ـ ١٠٩٥ هـ) ما هذا لفظه بالفارسية:

... تا زمان نواب طوبى آشيان شاه سليمان ـ نوّر الله مرقده ـ در سفر قزوين در سنهٔ ١٠٨٢ به تعزيز سيّد محمّد مشهور بـه امـامى بـه دستور به منصب استيفاى موقوفات سرافراز شدند.

ثمّ اعلم: انّه حضر عند العلّامة السيّد أحمد بن زين العابدين العلوي العاملي[1] (المتوفّى قبل ١٠٦٠ هـ) تلميذ البهائي والسيّد الداماد وصهر الأخير وابن خالته، فأخذ منه الفقه والأصول والحديث والكلام والحكمة.

و له منه إجازة صرّح فيها بأنّه قرأ عليه كتابه الموسوم بـ «رياض القدس وحظيرة الأنس» قراءة بحث وتحقيق وتدقيق، وكذلك غيره من الكتب الحكميّة والفقهيّة وغيرها؛ قال المُجيز المعظّم في وصف المُجاز:

السيّد الأجلّ الفاضل ذا النسب الطاهر والحسب الباهر نتيجة دوحة الفضل والافضال وثمرة شجرة العلم والكمال أعني سامي الرتبة عالي المرتبة ينبوع الفضائل والمعالي متبوع الأعاظم والأهالي كمال للسيادة والنقابة والنجابة والهداية والافاضة أمير سيّد محمّد

---

١. قرأ السيّد أحمد هذا عند الشيخ بهاء الدين العاملي والميرداماد، و له منهما اجازة الحديث، وله بين العلماء منزلة كبيرة و مكانة رفيعة. له من التأليفات: ١ـ مصقل الصفا ٢ـ كشف الحقايق في شرح تقويم الايمان ٣ـ رياض القدس وحظيرة الأنس (حاشية على شرح التجريد للخفري) ٤ـ مفتاح الشفاء والعروة الوثقى ٥ـ مناهج الأخيار في شرح الإستبصار، وغيرها. ترجمته في: تتميم أمل الآمل: ٦٢؛ أعيان الشيعة: ٢ / ٥٩٣؛ تكملة أمل الآمل: ١ / ٤٨.

الحسينيّ الإماميّ [١].

هذا، ولم أتحقّق إلى الآن زائدًا على ذلك من جميع أحواله ـ أفاض الله تعالى شآبيب المغفرة عليه وعلى أمثاله ـ ولعلّ الله يحدث بعد ذلك أمرًا.

٢ ـ جدّ والده: السيّد أبوطالب الإماميّ الاصفهاني

قال الميرزا اسكندر بيك المنشيء (من أعلام القرن الحادي عشر) في كتابه «تاريخ عالم آراي عبّاسي» الّذي ألّفه سنة ١٠٢٥ هـ ما هذا تعريبه:

> مير أبوطالب كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفويّ وبعده، وكان من السادات الإماميّة باصبهان والمتولّي للبقعة الشريفة المنسوبة إلى الإمام زين العابدين فيها، وكان في المعقولات والحكميات فائقًا على أقرانه باعتقاده [٢].

قال الميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني ﷺ (ت حوالي ١١٣٤هـ) في ترجمته في الرياض بعد نقل هذه العبارة عن كتاب التأريخ المذكور:

> كذا قاله صاحب تاريخ عالم آرا، وأقول: وهو الجدّ الأعلى للأمير السيّد عليّ الإماميّ الّذي سبق ترجمته. ثمّ الظاهر انّ تلك البقعة ليست منسوبة إلى السجّاد ﷺ و إن يوهم عبارة ذلك التأريخ إليه، بل منسوبة إلى واحد من أولاده الّذي كان سمّي بذلك الإسم أيضًا. وقد

---

١. كتب الإجازة له بخطّه في آخر كتاب: «رياض القدس وحظيرة الأنس» الّذي كتبه المجاز بخطّه وقرأه عليه، توجد نسخته في خزانة مكتبة آية الله المرعشي ﷺ برقم (١٢٥٩٠) كما في فهرسها ٣١ / ٧٢٨.

٢. تاريخ عالم آراى عبّاسي: ١ / ١٥١.

لقب هذا السيّد بالإماميّ لكونه من أولاد ذلك الإمام و تسمّى تلك السلسلة بالسادات الإمامي، إنتهى [١].

أقول: وفي كلامه ـ رفع مقامه ـ سهو واضح، لأنّ سيّدنا الإماميّ ليس من أولاد الإمام السجّاد عليه السلام كما لا يخفى ؛ وليس المعصوم إلّا من عصمه الله تعالى.

وذكره أيضًا الفاضلُ الألمعيّ الأمير عبدالحسين الخاتون آبادي رحمه الله في تاريخ وقائع السنين في عداد السادات الموجودين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفويّ، فقال ما هذا تعريبه :

مير أبوطالب الاصفهاني من السادات الإماميّة ومن المتولّين لمقبرة الإمام زاده زين العابدين [٢].

ولم نعثر له على ترجمة أكثر ممّا ذكرناه.

٣ ـ أبوالحسن علي زين العابدين (المعروف بإمام زاده درب امام)

هو السيّد أبو الحسن علي الملقّب بزين العابدين، ابن نظام الدين أحمد الأبحّ، ابن شمس الدين عيسى الملقّب بالرومي، ابن جمال الدين محمّد بن عليّ العريضي، ابن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام.

وإلى هذا السيّد المكرّم ينتهي نسب جدّنا المترجم السيّد المعظّم عليّ بن السيّد محمّد الحسينيّ الإماميّ الاصفهاني ـ أعلى الله تعالى مقامهما العالي .

قال الميرزا عبدالله الأفندي رحمه الله في رياضه ذيل ترجمة السيّد المترجم له:

---

١. رياض العلماء: ٥ / ٤٦٧.

٢. وقائع السنين والأعوام: ٤٨٩.

والإمامي نسبة إلى إمام زاده زين العابدين الّذي قبره بمحلّة باب الإمام من محلّات العتيقة لاصفهان في البلد العتيق، و هو الجدّ الأعلىٰ لهذا السيّد [١].

و فيه أيضًا نقلًا عن معاصره المولى ذي الفقار الاصفهاني ﷺ :

... أبي الحسن علي زين العابدين الّذي ورد اصبهان وسكن بها ومات، وهو المعروف بإمام زاده زين العابدين في محلّة سنبلان يعني جُملان، إلخ [٢].

وقد ذكره أيضًا المحقّق الچهارسوقي ﷺ في روضاته ذيل ترجمة الشاه عبدالعظيم الحسني ـ رضى الله تعالى عنه وأرضاه ـ عند ذكر مقابر أولاد الأئمّة والأنبياء المدفونين بديار العجم، فقال :

وكذلك قبر السيّد أبي الحسن الملقّب بزين العابدين، عليّ بن نظام الدين أحمد الأبج [كذا] ابن شمس الدين عيسى الملقّب بالرومي ابن جمال الدين محمّد بن عليّ العريضي ابن جعفر بن محمّد الصادق ﷺ، وهو جدّ سادات الاماميّة المعروفة باصبهان، ولمرقده المطهّر قبّة عالية و صحن وسيع في مزارها العتيق المعروف بقبرستان جُملان وأصله شنبلان.

وإلى هذا السيّد المكرّم ينتهي نسب السيّد الفاضل المعظّم علي بن السيّد محمّد بن السيّد أسد الله الامامي الاصفهاني الّذي هو من

---

١. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

٢. أنظر رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

تلامذة أستاذ الكلّ الخوانساري، إلخ [١].

أقول: قد أشرت سابقًا إلى أنّ المدفون بمحلّة سنبلان المعروف بباب الإمام، هو عليّ بن الحسين بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ السجّاد زين العابدين عليه السلام، فما هو المشهور في الألسنة والأفواه من أنّ المدفون فيها هو الجدّ الأعلى لسيّدنا المترجم ـ أعني: أبا الحسن علي زين العابدين ـ فلا أصل له « وربّ مشهور لا أصل له»؛ وانّما وقع الاشتباه بينهما لاشتراكهما في الإسم، والله العالم بحقيقة الحال وإليه المرجع والمآل.

وأقول هنا: والدليل عليه تصريح سيّدنا المترجم له بأنّ المدفونين بمحلّة سنبلان هم: ١ ـ ابراهيم بن محمّد البطحاني [٢] ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، ٢ ـ وابنه: الحسن بن ابراهيم بن محمّد البطحاني ٣ـ وعليّ [٣] بن الحسين [٤] بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ السجّاد عليه السلام؛ حيث قال

---

١. روضات الجنّات: ٤ / ٢١٢ و ٢١٣.

٢. قال ابن عنبة في « عمدة الطالب ص ٧١ »: ... محمّد البطحاني ....، ويروى بفتح الباء منسوبًا إلى البطحاء، وبضمّها منسوبًا إلى بطحان واد بالمدينة؛ قال العمري: وأحسب أنّهم نسبوه إلى أحد هذين الموضعين لإدمانه الجلوس فيه، وكان محمّد البطحاني فقيهًا وأمّه ثقفية. وقال في «عمدة الطالب الصغرى ص ٥٣ »: ... محمّد البطحاني. ونسبته بالضمّ إلى بُطحان موضع بالمدينة، وبالفتح إلى بطحاء، وكلاهما ورد، وكان فقيهًا، إلخ. وفي «القاموس المحيط ١ / ٢١٦ »: بُطحانُ، بالضم، أو الصواب الفتح وكسر الطاء: موضع بالمدينة، وبالتحريك: موضع في ديار تميم. وقال ابن الأثير في «النهاية في غريب الحديث ١ / ١٣٥»: بطحان بفتح الباء اسم وادي المدينة، والبطحانيون منسوبون إليه، وأكثرهم يضمون الباء ولعلّه الأصحّ.

٣. هو عليّ الشبيه ابن الحسين ذي الدمعة؛ قال في « الفخري ص ٣٩ »: فأمّا الحسين بن زيد الشهيد، فعقبه من ثلاثة رجال: يحيى ....، وعلي الشبيه قتل بالاهواز وكان ببغداد، والحسين كان ببغداد. إلى أن قال في ص ٥٠: وأمّا علي الشبيه ابن الحسين بن زيد الشهيد، فعقبه من رجلين: زيد الثاني العسكري الناسب ببغداد المعروف بـ: ابن الشبيه، صاحب كتاب المقاتل؛ ومحمّد المحدث، قيل: هو الشبيه، إنتهى. و في « العمدة

⇦

في كتابه «جنّة السلام» ما هذا لفظه بالفارسية :

و مخفى نماند كه عليّ بن حسين بن زيد بن عليّ عليه السلام است با ابراهيم بن محمّد بطحائى [كذا] بن قاسم بن حسن بن زيد بن حسن عليه السلام با پسرش حسن نيز كه هر سه در جنب مسجد سعيد بن جبير باب الدشت اصفهان مدفون‌اند و اماميّين ما ـ رضوان الله عليهم ـ بر ايشان اوقاف عظيم و خيرات جسيمه قرار داده به وكلاء مترجم ـ وفّقه الله ـ اختصاص شرعى دارد، و نسب مترجم به عليّ بن جعفر در شجرهٔ طيّبه و فضايل آباء يكان يكان در كتب مبسوط احاديث اشاره شده[٥].

وإليك أيّها القارئ الكريم بعض الشواهد الدالّة على صحّة ما ذكره ﷺ، فعليك بالتأمّل التامّ فيها حتّى يظهر لك صدق المقال وحقيقة الحال :

⇦ ص ٢٨٥ »: وأمّا علي بن ذي العبرة فأعقب من زيد الشهيد النسّابة ـ له كتاب المقتل وله مبسوط في النسب ـ وحده. ولكن في « تحفة الأزهار ٢ / ٥١٣ »: الفصن الثاني: عقب علي بن الحسين ذي الدمعة: فعلي خلف ابنين: أبا العبّاس أحمد، وعبدالله، وعقبهما كمان. إلخ.

٤. هو الحسين ذو الدمعة بن زيد الشهيد بن الإمام عليّ بن الحسين عليهم السلام، أبو عبدالله، مدنيّ من أصحاب الصادق عليه السلام، يلقّب ذا الدمعة لكثرة بكائه على جدّه الحسين عليه السلام وأبيه زيد. قال ابن عنبة في « عمدة الطالب ص ٢٦٠ »: أمّا الحسين ذو العبرة ويكنّى أبا عبدالله وأمّه أمّ ولد، وعمي في آخر عمره، فزوج ابنته من المهدي محمّد بن المنصور العبّاسي، ومات سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل: سنة أربعين ومائة . قال أبونصر البخاري : وهو الصحيح . وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمّد عليه السلام. قتل أبوه وهو صغير فربّاه جعفر بن محمّد. فأعقب وفي ولده البيت والعدد من ثلاثة رجال: يحيى وفيه البيت، والحسين وكان قعدداً، وعليّ، إنتهى. أنظر ترجمته في: المجدي: ١٥٩ ؛ وتحفة الأزهار: ٢ / ٥٠٥ ؛ والشجرة المباركة: ١٢٧ ؛ ورجال ابن داود: ٧٣ ؛ وأعيان الشيعة: ٦ / ٢٣ ؛ والكنى والألقاب: ٢ / ٢٥٠ ؛ وتاج العروس: ١١ / ١٢٠.

٥. جنّة السلام (ترجمة عيون أخبار الرضا عليه السلام) : مخطوط.

١ ـ قال الشريف النسّابة ابن طباطبا (من أعلام القرن الخامس الهجري) في «منتقلة الطالبيّة» ما هذا نصّه :

باصبهان ابراهيم بن محمّد البطحاني ابن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط، ومعه ابنه الحسن، وماتا هناك وقبرهما في محلّة يقال لها: جُنبلان، بباب مسجد سعيد بن جبير، وما يعرف أحد باصبهان ينتسب إليه [١].

٢ ـ قال الميرزا اسكندر بيك المنشيء (من أعلام القرن الحادي عشر) في كتابه «تاريخ عالم آراي عبّاسي»، ما هذا تعريبه:

مير أبوطالب كان من علماء دولة السلطان شاه طهماسب الصفويّ وبعده، وكان من السادات الإماميّة باصبهان والمتولّي للبقعة الشريفة المنسوبة إلى الإمام زين العابدين فيها، وكان في المعقولات والحكميات فائقًا على أقرانه باعتقاده [٢].

٣ ـ جاء في كتاب: «خلاصة التواريخ» للقاضي أحمد القمّي، عند ذكر وقايع سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة (٩٩٣)، ما هذا معناه:

توفّي شيخ الطائفة ورئيس الفرقة الناجية الشيخ عبدالعالي بن الشيخ علي المحقّق الكركي في يوم الخميس ٢٧ من شهر رجب سنة ٩٩٣هـ ...، ودفن في مزار الإمام زاده إبراهيم الطباطبا [٣]، المنسوب

---

١. منتقلة الطالبيّة (مخطوط): ٧٨.

٢. تاريخ عالم آراى عبّاسي: ١ / ١٥١.

٣. كذا في المصدر، والصواب: إبراهيم البطحاني، كما لا يخفى.

إلى بقعة الإمام الهمام علي زين العابدين ـ عليه وآبائه الصلوة والسلام ـ في دار السلطنة أصفهان [١].

أقول: قال السيّد حسن الصدر ﷺ في التكملة عند ترجمة الشيخ عبدالعالي المذكور:

وكانت وفاته في أصفهان سنة ٩٩٣، ودفن في الزاوية المنسوبة إلى سيّد الساجدين، ثمّ نقل إلى المشهد المقدّس الرضوي ودفن في دار السيادة وعمّر سبعًا وستّين (٦٧) [٢].

٤ ـ قال الأمير عبدالحسين الخاتون آبادي ﷺ في تاريخ وقائع السنين، عند عدّ السادات الموجودين في عصر السلطان شاه طهماسب الصفويّ، ما هذا تعريبه:

مير أبوطالب الاصفهاني من السادات الإماميّة ومن المتولّين لمقبرة الإمام زاده زين العابدين [٣].

٤ ـ جدّه الأعلىٰ: أبوالحسن عليّ العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام [٤]

هو أصغر ولد أبيه عليه السلام، مات أبوه عليه السلام و هو طفل. خرج مع أخيه محمّد بن جعفر

---

١. خلاصة التواريخ: ٢ / ٧٧٣.

٢. تكملة أمل الآمل: ١ / ٢٢٩.

٣. وقائع السنين والأعوام: ٤٨٩.

٤. من أراد تفصيل أحواله فليراجع ما كتبه المحقّق السيّد محمّد رضا الحسيني في مقدّمة كتاب «مسائل عليّ بن جعفر» الّذي طبعه المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، بتحقيق مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ـ مشهد ـ ١٤٠٩ هـ.

بمكّة . وكان راوية للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخاه موسى عليه السلام، وروى عنه شيئًا كثيرًا، قاله الشيخ المفيد ـ قدّس الله تعالى روحه السعيد ـ في إرشاده [١].

ذكره أبو إسماعيل طباطبا ممّن ورد العريض، و قال: أمّه أمّ ولد [٢].

وذكره الشيخ الطوسي ـ قدّس الله سرّه القدّوسي ـ في الفهرست فقال:

عليّ بن جعفر أخو موسى بن جعفر ابن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ـ صلوات الله عليهم ـ جليل القدر، ثقة، وله كتاب المناسك ومسائل لأخيه موسى الكاظم بن جعفر عليه السلام سأله عنها [٣].

وعدّه في موضع من رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام مع وصفه له بالمدنيّ [٤]؛ وفي أخرى من أصحاب الكاظم عليه السلام قائلًا: « عليّ بن جعفر، أخوه عليه السلام، له كتاب ما سأله عنه، وروى عن أبيه عليه السلام » [٥]؛ وفي ثالثة من أصحاب الرضا عليه السلام قائلًا : « عليّ بن جعفر بن محمّد، له كتاب، ثقة » [٦].

وعدّه البرقي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام [٧]؛ وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله [٨]؛ وكذا ابن شهرآشوب في معالمه [٩].

---

١. إرشاد المفيد : ٢ / ٢١٤ .
٢. منتقلة الطالبية: ٢٢٤.
٣. الفهرست : ٨٧ الرقم ٣٦٧.
٤. رجال الطوسي : ٢٤٤ الرقم ٢٨٨ .
٥. رجال الطوسي : ٣٣٩ الرقم ٥ .
٦. رجال الطوسي : ٣٥٩ الرقم ٣ .
٧. رجال البرقي : ١٦٢ الرقم ٢٢٣ .
٨. رجال ابن داود : ١٣٦ الرقم ١٠٢٦ .

ويظهر من كتاب «عمدة الطالب» انّه قد أدرك الإمامين الهمامين الجواد والهادي عليهما السلام حيث ورد فيه:

وأمّا عليّ العُرَيضي ابن جعفر الصادق عليه السلام، ويكنّي أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه، مات أبوه وهو طفل، وكان عالمًا كبيرًا؛ روى عن أخيه موسى الكاظم عليه السلام، وعن ابن عمّ أبيه الحسين ذي الدمعة ابن زيد الشهيد، وعاش إلى أن أدرك الهادي عليّ بن محمّد بن عليّ بن الكاظم عليهم السلام، ومات في زمانه، إنتهى [١٠].

و في كشف الغمّة :

وكان عليّ بن جعفر شديد التمسّك بأخيه موسى والانقطاع إليه والتوفر على أخذ معالم دينه عنه، وله مسائل مشهورة عنه وجوابات رواها سماعًا منه، والأخبار فيما ذكرناه أكثر من أن تحصى على ما بيّناه و وصفناه [١١].

وقال العلّامة ـ أحلّه الله تعالى محلّ الكرامة ـ في الخلاصة :

عليّ بن جعفر أخو موسى الكاظم عليه السلام، من أصحاب الرضا عليه السلام، ثقة، روىٰ الكشّي عنه ما يشهد بصحّة عقيدته وتأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام، وحاله أجلّ من ذلك ؛ سكن العُريض ـ بضمّ العين المهملة ـ من نواحي المدينة فنسب ولده إليها [١٢]، إنتهىٰ.

---

٩. معالم العلماء : ٧١ الرقم ٤٧٩ .

١٠. عمدة الطالب: ٢٤١ .

١١. كشف الغمّة: ٣ / ١٣ .

١٢. خلاصة الأقوال : ١٧٥ .

وعليه عن الشهيد الثاني ـ أسكنه الله المكان العالي ـ:

لا وجه لجعله من أصحاب الرضا عليه السلام مقتصرًا عليه، لأنّ جلّ روايته عن أخيه موسى عليه السلام؛ و له كتاب يشتمل على ما رواه عن أخيه وعن أبيه، وروى عن أبيه أيضًا كما أشرنا إليه، و أدرك الرضا عليه السلام وروى عنه، فكان ينبغي التنبيه على الجميع أو ذكر الأشهر وهو روايته عن أخيه . وقد ذكره الشيخ في كتابه في باب من روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، وابن داود اقتصر على أنّه روى كتابًا عن أبيه وأخيه ولم يذكر الرضا عليه السلام؛ وكيف كان فهو أجود ممّا ذكره المصنّف رحمه الله [1].

وفي التحرير الطاووسي لصاحب المعالم ـ أعلى الله تعالى معالمه:

عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام. روى عنه ما ينطق بصحّة عقيدته وتأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام؛ وحال المذكور لايحتاج إلى ايضاح في المنزلة وصحّة العقيدة، ولم يرو غير ذلك من قدح أوشبهة قدح [2].

وقال المجدّد الوحيد البهبهاني رحمه الله في حاشيته على مجمع الفائدة والبرهان بعد نقل حديث عن كتاب عليّ بن جعفر، ما هذا كلامه:

ومعلوم انّ عليّ بن جعفر في غاية الوثاقة والجلالة، وكتابه معروف

---

١. تعليقة الشهيد الثاني على الخلاصة (المطبوعة ضمن رسائله : ٢ / ١٠٠٥).

٢. التحرير الطاووسي : ٣٥٧ و ٣٥٨.

مقبول، فالحديث في غاية الصحّة وعلوّ الاسناد [١].

وفي رسالته في صحّة الجمع بين الفاطميّتين:

انّه ذكر في كتب الأنساب انّ عليّ بن جعفر الجليل ـ الّذي كان في غاية الطاعة للصادق عليه السلام ومن بعده من الأئمّة عليهم السلام ـ كان تحته علويّتان، كما نقل، فلاحظ وتتبع [٢].

وقال المحقّق المامقانيّ رحمه الله في التنقيح:

انّ الظاهر إتّفاق الفقهاء والمحدّثين على ثقته وجلالته والإعتماد على أخباره، وقد سمعت التوثيق وما فوقه من جمع و على منوالهم جرى الباقون، وممّن وثقه الفاضل المجلسيّ في الوجيزة والمحقّق البحرانيّ في البلغة والشيخان المتأخّران في المشتركاتين وغيرهم؛ وسكوت النجاشي وابن داود عن التنصيص على ثقته ليس للتوقّف فيه، بل كأنّه للإيماء إلى غنائه، لاشتهاره عن التوثيق، كسكوتهم عن توثيق الأئمّة عليهم السلام [٣].

وعنونه من العامّة الذهبي وقال: كان من جلّة السادة الأشراف [٤]، وكذا قال اليافعي [٥] وابن العماد الحنبلي [٦].

---

١. حاشية مجمع الفائدة والبرهان: ٧٢٤.

٢. الرسائل الفقهيّة للوحيد البهبهاني: ١٧٤.

٣. تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٣.

٤. العبر: ١ / ٢٨٢.

٥. مرآة الجنان: ٢ / ٦٨.

٦. شذرات الذهب: ٢ / ٢٤٠.

وقال ابن حجر: مقبول من كبار العاشرة مات سنة عشر ومائتين [١].

وقال فخر الدين الرازي (٥٤٤ ـ ٦٠٦ هـ) في كتابه « الشجرة المباركة في أنساب الطالبية » ما هذا لفظه :

وعلي أبو الحسن العريضي، وعريض قرية بالمدينة على أربعة أميال منها، وكان علي يسكنها، وكان طويل العمر، أدرك الحسن العسكري عليه السلام [٢].

ولنتبرّك هنا بذكر حديث شريف عظيم عن عليّ بن جعفر رضي الله عنه، أخرجه الترمذي في سننه، وهذا نصّه :

حدّثنا نصر بن عليّ الجهضمي، أخبرنا عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ، قال: أخبرني أخي موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عليّ، عن أبيه عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب: إنّ النبيّ ـ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم ـ أخذ بيد حسن وحسين فقال: مَن أحبّني، وأحبّ هذين، وأباهما، وأمّهما، كان معي في درجتي يوم القيامة [٣].

---

١. تقريب التهذيب: ١ / ٦٨٩ الرقم ٤٧١٥.

٢. الشجرة المباركة: ٧٦.

٣. سنن الترمذي: ٥ / ٣٠٥ ح ٣٨١٦؛ ورواه عبد الله في زيادات مسند أحمد ١ / ١٠١ برقم ٧٥٦؛ وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٣ رقم ٢٦٥٤ عن زكريا الساجي؛ وفي المعجم الصغير: ٢ / ٧٠ عن ابن خلاد؛ والمتّقي الهندي في كنز العمّال: ١٢ / ٩٧ رقم ٣٤١٦١؛ وأبو نعيم في تاريخ أصفهان ١ / ١٩١ بسنده؛ وابن المغازلي في مناقب علي عليه السلام رقم ٤١٧ عن زكريا الساجي، وخالد بن النضر، ومحمّد بن علي الصيرفي ومحمّد بن أمية، والباغندي، وأبي القاسم ابن منيع، وعبد الله بن قحطبة، كلّهم عن نصر.

صحّة عقيدته وتأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام

روى عن عليّ بن جعفر رضي الله عنه ما ينطق بصحّة عقيدته وتأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام؛ قال الكشّي في رجاله:

حدّثني نصر بن الصباح البلخي، قال: حدّثني إسحاق بن محمد البصري أبو يعقوب، قال: حدّثني أبو عبد الله الحسين بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام بالمدينة وعنده عليّ بن جعفر وأعرابي من أهل المدينة جالس، فقال لي الأعرابي: من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبي جعفر عليه السلام، قلت: هذا وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: يا سبحان الله! رسول الله قد مات منذ مائتي سنة وكذا وكذا سنة، وهذا حدث كيف يكون هذا وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله؟

قلت: هذا وصيّ عليّ بن موسى، وعليّ وصيّ موسى بن جعفر، وموسى وصيّ جعفر بن محمّد، وجعفر وصيّ محمّد بن عليّ، ومحمّد وصيّ عليّ بن الحسين، وعليّ وصيّ الحسين، والحسين وصيّ الحسن، والحسن وصيّ أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وعليّ بن أبي طالب وصيّ رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: ودنا الطبيب ليقطع له العرق فقام عليّ بن جعفر، فقال: يا سيّدي يبدأني لتكون حدة الحديد في قبلك، قال: قلت: يهنيك هذا عمّ أبيه، قال: فقطع له العرق، ثمّ أراد أبو جعفر عليه السلام النهوض، فقام عليّ بن جعفر فسوى له نعليه حتّى يلبسهما[1].

---

١. اختيار معرفة الرجال: ٢ / ٧٢٨ ح ٨٠٤.

وروى محمّد بن يعقوب الكليني، عن الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدي، عن محمّد بن خلاد الصيقل، عن محمّد بن الحسن بن عمّار، قال:

كنت عند عليّ ابن جعفر بن محمّد جالسًا بالمدينة، وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما يسمع من أخيه ـ يعني أبا الحسن عليه السلام ـ إذ دخل عليه أبو جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام المسجد، مسجد الرسول صلى الله عليه وآله، فوثب عليّ بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبّل يده وعظّمه، فقال له أبو جعفر عليه السلام: يا عمّ اجلس رحمك الله، فقال: يا سيّدي كيف أجلس وأنت قائم؟!

فلمّا رجع عليّ بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبخونه، ويقولون: أنت عمّ أبيه وأنت تفعل به هذا الفعل؟ فقال: اسكتوا إذا كان الله عزّوجلّ ـ وقبض على لحيته ـ لم يؤهل هذه الشيبة، وأهل هذا الفتى، ووضعه حيث وضعه، أنكر فضله؟ نعوذ بالله ممّا تقولون، بل أنا له عبد[1].

تأليفات عليّ بن جعفر العريضي رضي الله عنه

ذكر النجاشي رحمه الله لعليّ بن جعفر كتابًا واحدًا، فقال: له كتاب في الحلال والحرام[2]؛ و سمّاه في موضع آخر بـ«المسائل»، فقال: عليّ بن جعفر صاحب

---

١. الكافي: ١ / ٣٢٢، باب الإشارة والنصّ على أبي جعفر الثاني عليه السلام، ح ١٢.

٢. رجال النجاشي: ٢٥٢.

المسائل [١].

وقد ذكره شيخ الطائفة الطوسي ﷺ في أصحاب الكاظم ﷺ فقال: عليّ بن جعفر أخوه ﷺ، له كتاب ما سأله عنه، روى عنه [٢]. وفي أصحاب الرضا ﷺ قال: له كتاب [٣]. وكذلك ابن شهر آشوب قال: له كتاب المسائل [٤].

هذا، ولكن قال الشيخ الطوسي ﷺ في فهرسته: وله كتاب المناسك، ومسائل لأخيه موسى الكاظم بن جعفر ﷺ سأله عنها [٥].

ثمّ لا بأس في هذا المقام بذكر ما أفاده البحّاثة المتتبّع الشيخ آقا بزرك الطهراني ﷺ في ذريعته، فانّه لايخلو عن فوائد جليلة، قال:

مسائل عليّ بن جعفر ﷺ أبي الحسن العريضي ... وهي من الأصول المعتبرة بين الطائفة، بل استظهر الشيخ عبدالله السماهيجي في اجازته الكبيرة للشيخ ناصر ما تفطن به الشيخ المجاز ـ يعني الشيخ ناصر ـ وهو انّ المسائل تأليف الإمام موسى الكاظم ﷺ وعليّ بن جعفر انّما رواها عن أخيه موسى، وذلك لأنّ السند ينتهي إلى عليّ بن جعفر وهو عن أخيه موسى بن جعفر قال: سئلت أبي جعفر بن محمّد ﷺ الخ؛ وهذا القائل هو موسى بن جعفر وهو يقول: سئلت أبي جعفر بن محمّد في الرواية الأولى وبعدها إلى آخر الكتاب كلّها

---

١. رجال النجاشي: ٢٩.

٢. رجال الطوسي: ٣٣٩.

٣. رجال الطوسي: ٣٥٩.

٤. معالم العلماء: ٨٨؛ وفي بعض نسخه هكذا: له كتاب مسائل، المناسك.

٥. الفهرست: ١٥١.

سئلته وسئلته، وهو يقتضي أن يكون السائل في الجميع موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمّد، فيكون المسائل له يرويها عنه أخوه عليّ بن جعفر .

أقول : لكن في بعض مواضعه مثل مسألة رفع اليد بالتكبير ما لفظه: قال عليّ بن جعفر، قال أخي عليه السلام: على الإمام أن يرفع يديه في الصلاة وليس على غيره أن يرفع يديه في التكبير، وقال : قال أخي: قال عليّ بن الحسين: وضع الرجل، الحديث .

فيظهر أنّها روايات لعليّ بن جعفر عن أخيه الكاظم عليه السلام، وأخوه قد يذكر الجواب عن نفسه وقد يذكر رواية عن أبيه جعفر أو عن عليّ بن الحسين عليهم السلام. أوّل مسائله السؤال عن رجل وقع امرأته قبل طواف النساء متعمّدًا ما عليه ؟ قال : يطوف وعليه بدنة [1].

فائدة جليلة

ثمّ لمّا بلغ الكلام إلى هذا المقام، فلا بأس بايراد ما أفاده العَلَم العلّام والفقيه الفهّام حجّة الإسلام على الإطلاق الحاجّ السيّد محمّد باقر بن محمّد نقي الشفتيّ ـ قدّس الله تعالى روحه الزكيّ ـ وهذا نصّ كلامه الشريف:

في قوله: «و سئلته» في أنّ السائل في «سئلته» في مجموع الكتاب هل هو عليّ بن جعفر أو أخوه الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام؛ فنقول: أمّا الإعتماد على هذا الكتاب فيظهر ممّا ذكره جماعة من أعيان

---

١. الذريعة : ٢٠ / ٣٦٠ الرقم ٣٤٠٦.

العلماء وأعاظمهم، منهم شيخنا الصدوق ـ نوّر الله تعالىٰ مرقده ـ فإنّه ذكر في مشيخة الفقيه [١] أنّه يروي جميع هذا الكتاب عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ عن محمّد بن الحسن الصفّار وسعد بن عبدالله جميعًا عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ والفضل بن عامر عن موسى بن القاسم البجلي عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسىٰ بن جعفر عليه السلام.

و منهم شيخنا النجاشي، فإنّه ذكر في ترجمة عليّ بن جعفر ما هذا لفظه: له كتاب في الحلال والحرام، يروي تارة غير مبوّب و تارة مبوّبًا. أخبرنا القاضي أبوعبدالله قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد قال: حدّثنا جعفر بن عبدالله المحمّدي قال: حدّثنا عليّ بن أسباط بن سالم قال: حدّثنا عليّ بن جعفر بن محمّد قال: سألت أبا الحسن موسىٰ عليه السلام وذكر المبوّب. و أخبرنا أبوعبدالله بن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيىٰ قال: حدّثنا عبدالله بن جعفر قال: حدّثنا عبدالله بن الحسن بن عليّ بن جعفر بن محمّد قال: حدّثنا عليّ بن جعفر، وذكر غير المبوّب [٢]؛ إنتهىٰ.

---

١. و عبارة المشيخة هكذا: «كلّما كان في هذا الكتاب عن عليّ بن جعفر فقد رويته عن أبي رضي الله عنه عن محمّد بن يحيى العطّار عن العمركي بن عليّ البوفكي عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسىٰ بن جعفر عليه السلام. ورويته محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه عن محمّد بن الحسن الصفّار و سعد بن عبدالله جميعًا عن أحمد بن محمّد بن عيسىٰ و الفضل بن عامر عن موسى بن القاسم البجلي عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، وكذلك جميع كتاب عليّ بن جعفر فقد رويته بهذا الاسناد، منه [كتاب من لايحضره الفقيه: ٤ / ٤٢٢].

٢. رجال النجاشي: ٢٥٢.

هكذا وجدت العبارة والظاهر في الأخير عليّ بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام.

و منهم شيخ الطائفة، قال في الفهرست: عليّ بن جعفر أخو موسىٰ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين، و رضي الله عنه، جليل القدر، ثقة، و له كتاب المناسك و مسائل لأخيه موسىٰ الكاظم بن جعفر عليه السلام سأله عنها، أخبرنا بذلك جماعة، عن ابن بابويه [١]، عن أبيه، عن محمّد بن يحيىٰ، عن العمركي الخراساني البوفكي عن عليّ بن جعفر عن أخيه موسىٰ بن جعفر عليه السلام. و رواه أبو جعفر محمّد بن [عليّ بن الحسين بن][٢] بابويه، عن أبيه، عن سعد والحميري و أحمد بن إدريس وعليّ بن موسىٰ، عن أحمد بن محمّد، عن موسىٰ بن القاسم البجلي، عنه [٣].

و في الرجال في أصحاب مولانا الكاظم عليه السلام: عليّ بن جعفر أخوه، له كتاب ما سأله عنه، و روى عن أبيه عليه السلام [٤].

و أمّا السائل والمرجع، فالّذي يظهر من الكلام المذكور من الرجال بأنّ السائل هو الإمام موسىٰ بن جعفر عليه السلام والمرجع هو مولانا الصادق عليه السلام، لوضوح أنّ الضمير في قوله: «روى» يعود إلى مولانا

---

١. في المصدر: عن محمّد بن عليّ بن الحسين.

٢. ما بين المعقوفين من المصدر.

٣. الفهرست: ١٥١.

٤. رجال الشيخ الطوسي قدس سره: ٣٣٩.

الكاظم فأبوه مولانا الصادق عليه السلام، فالمراد أنّ مولانا الكاظم عليه السلام روىٰ أحاديث الكتاب عن أبيه؛ و هذا هو الظاهر منه في الفهرست بقوله: ومسائل لأخيه موسىٰ الكاظم عليه السلام، إلى آخره.

والظاهر من شيخنا الصدوق والنجاشي أنّ السائل هو عليّ بن جعفر والمسؤول أخوه موسىٰ عليه السلام، و هذا هو الظاهر .

والظاهر انّ الداعي لما يظهر من كلامي شيخ الطائفة، هو ما وجد في أوّل المسائل [١] هكذا: أخبرنا أحمد بن موسىٰ بن جعفر [بن] أبي العبّاس قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد [٢] بن يزيد بن النضر الخراساني من كتابه في جمادي الآخرة سنة إحدى و ثمانين و مائتين قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام عن عليّ بن جعفر بن محمّد عن أخيه موسىٰ بن جعفر عليه السلام قال: سألت أبي جعفر بن محمّد عن رجل واقع امرأته قبل طواف النساء متعمّدًا، ما عليه؟ قال: يطوف و عليه بدنة [٣].

إنتهىٰ كلام جدّنا الإمام البحر القمقام السيّد حجّة الإسلام ـ قدّس الله تعالىٰ روحه و بلغه إلى أعلى الغرفات في دار السلام .

---

١. أنظر مسائل عليّ بن جعفر و مستدركاتها: ١٠٣.

٢. «أحمد» لم يرد في المصدر.

٣. الرسائل الرجاليّة: الصفحة ٢٦٧ من مخطوطة مكتبة مجلس الشورىٰ الإسلامي المرقّمة «٦٠٦».

ذكر الخلاف في محلّ دفن عليّ بن جعفر عليه السلام

توجد في مواضع ثلاثة مشاهد تنسب إلى عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام، **الأوّل**: في قم، و هو المعروف، وله صحن وسيع و قبة عالية و آثار قديمة منها: اللوح الموضوع على المرقد المكتوب فيه اسمه و اسم والده و تأريخ الكتابة سنة ٧٤٠هـ[١].

قال المولى التقيّ المجلسيّ رحمه الله في شرح مشيخة الفقيه بعد ترجمته وذكر جملة من فضائله ما هذا لفظه:

وبالجملة فجلالة قدره أجلّ من أن يذكر، و قبره بقم مشهور، وسمعت انّ أهل الكوفة التمسوا منه مجيئه من المدينة إليهم، وكان في الكوفة مدّة و أخذ أهل الكوفة الأخبار عنه و أخذ منهم أيضًا، ثمّ استدعى القميّون نزوله إليهم فنزلها، و كان بها حتّى مات بها رضي الله عنه وأرضاه، وانتشر أولاده في العالم، ففي اصبهان قبر بعض أولاده، منهم: السيّد كمال الدين في قرية «سين برخوار» و قبره يزار، وسادات [نطنزة][٢] أكثرهم من أولاده، منهم: السيّد أبو المعالي والسيّد أبو علي وأولادهما باصبهان من الأعاظم في الدين والدنيا[٣]، إنتهىٰ.

---

١. أنظر تحفة العالم: ٢ / ١٩.

٢. في الأصل: نطنز، و الصواب ما أثبتناه، و قد ضبطها الحموي بفتح النون و الطاء ثمّ النون الساكنة وزاي وهاء وقال: بليدة من أعمال اصفهان بينهما نحوًا من عشرين فرسخًا (أنظر معجم البلدان: ٥ / ٢٩٢).

٣. روضة المتّقين: ٢٠ / ٢٦٣؛ ونقله حفيده الوحيد في تعليقته على منهج المقال: ٧ / ٣٣٨.

وقال ولده العالم المولى محمّد باقر المجلسيّ ـ قدّس الله سرّه القُدسي ـ في بحار الأنوار:

ثمّ اعلم: انّ المشاهد المنسوبة إلى أولاد الأئمّة الهادية والعترة الطاهرة وأقاربهم ـ صلوات الله عليهم ـ يستحبّ زيارتها والإلمام بها.

إلى أن قال:

و عليّ بن جعفر المدفون بقم، وجلالته أشهر من أن يحتاج إلى البيان، وأمّا كونه مدفونًا بقم فغير مذكور في الكتب المعتبرة، لكن أثر قبره الشريف موجود و عليه اسمه مكتوب [1].

واعترض المحدّث النوري ﷺ على المجلسيين ﷺ في خاتمة المستدرك بقوله:

وانّي لأتعجّب من هذين الجليلين الماهرين الخبيرين واحتمالهما كون «عليّ» مدفونًا بقم فضلًا عن الظنّ أو الجزم به، لما سمعه الأوّل ممّا لا أصل له، وذكر الثاني من كتابة الاسم على القبر، بل القرائن الكثيرة المعتبرة تشهد بعدم كونه فيه:

منها: ما أشار إليه من عدم ذكر ذلك في الكتب، مع أنّ عليًّا جمع بين السيادة والفضل والجلالة وكثرة الرواية والإشتهار، و لو كان ممّن هاجر إلى قم و مات فيها لتعرّض له أهل الرجال، كتعرّضهم كثيرًا في التراجم أنّ فلان كوفيّ مثلًا إنتقل إلى البصرة أو هاجر أو سكن بلد كذا، وكذا أهل الأنساب مع أنّهم ذكروا مقامه وجلالته وكتبه والطريق

---

١. بحار الأنوار: ١٠٢ / ٢٧٣.

إليه و ما ورد فيه، ولم يذكر أحدًا أنّه هاجر إلى العجم.

و منها: أنّه لو كان في قم خصوصًا على ما ذكر الشارح من أنّ أهلها التمسوا منه المهاجرة إليهم لأخذوا الأخبار عنه، كيف تركوا الأخذ منه والرواية و هم الّذين كانوا يشدّون الرحال إلى أقاصى البلاد لأخذ الحديث من حملته، و هم الّذين سافروا من قم إلى اصبهان وهي أبعد البلاد من الشيعة لأخذ الحديث عن ابراهيم الثقفي وهو الشيخ الكبير العالم الجليل ابن الإمام و أخوه و عمّه، و عنده ما تشتهيه الأنفس وتلذّ القلوب [١].

إلى أن قال:

والحقّ أنّ قبره بعريض كما هو معروف عند أهل المدينة، وقد نزلنا عنده في بعض أسفارنا، و عليه قبّة عالية، و يساعده الإعتبار كما عرفت؛ و أمّا الموجود في قم، فيمكن أن يكون من أحفاده [٢].

إذا عرفت هذا فاعلم: انّ اعتراض المحدّث النوري ـ قدّس سرّه النوريّ ـ غير وارد على خصوص ثاني المجلسيّين ـ أعلى الله مقامهما في أعلى علّيين ـ لأنّه أنكر ذلك على والده التقيّ ﷺ وقال [٣]:

الظاهر انّه كان بعض أولاده دفن هناك، فنقش على قبره أو على

---

١. خاتمة المستدرك: ٤ / ٤٨٢ و ٤٨٣.

٢. خاتمة المستدرك: ٤ / ٤٨٧.

٣. معلّقًا على خطّ والده: «ممّا أنعم الله على أهل قم أنّه دفن عليّ بن جعفر عليه السلام في المقبرة الأولى مع محمّد بن موسى بن جعفر عليه السلام في روضة واحدة، وقبرهما دليل على صحّته فلا تغفل عن زيارتهما»؛ أنظر: تكملة الرجال: ٢ / ١٦٠.

العمارة المبنيّة: فلان ابن فلان ابن عليّ بن جعفر عليه السلام، فمحي بعض الأسماء وبقي اسمه فظنّوا انّه قبره، لأنّه ذكر في « تاريخ قم»[١] الأشراف الّذين نزلوا بلدة قم و لم يذكره[٢]، بل ذكر نزول أولاده فيها. وأيضًا لو كان مثله ورد هذه البلدة الّتي هي مغرس الشيعة لاشتهر اشتهار الشمس في رابعة النهار، ولروى عنه الفضلاء الأخيار؛ والمشهور انّه دفن بالعُرَيض، إنتهىٰ[٣].

وقال في «تحفة الزائر» ما هذا تعريبه :

يوجد مزار في قم و فيه قبر كبير و على القبر مكتوب: قبر عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام و محمّد بن موسى عليه السلام، ومن تاريخ بناء ذلك القبر إلى هذا الزمان قريب من أربعمائة سنة ؛ ولا شكّ في جلالة عليّ بن جعفر وعظمته، لكن لم يثبت أنّ ذلك قبره، إذ لم يذكر في كتب الرجال وغيرها نزوله إلى بلدة قم، والمشهور انّه دفن بالعُرَيض، إنتهىٰ[٤].

و وافقه المحقّق المامقانيّ رحمه الله على ذلك، فقال بعد نقل عبارته المتقدّمة آنفًا:

و يشهد له انّه في زمان الجواد عليه السلام كان معه في المدينة، كما يكشف

---

١. راجع : ص ٢٢٤ من تاريخ قم الفارسي تأليف حسن بن محمّد بن الحسن القمّي من أعلام القرن الرابع، وكان أصل تاريخ قم مؤلّفًا بالعربيّة، ألّفه الحسن بن محمّد المذكور في سنة ٣٧٨ هبالتماس الصاحب بن عباد اسماعيل كافي الكفاة في عصر فخر الدولة الديلمي .

٢. كما انّه عند تعداد المدفونين من العلويين بقم لم يذكر منهم عليّ بن جعفر، راجع: ص ٢١٤ من تاريخ قم.

٣. لم نعثر عليه، ولكن نقله عنه في تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٣ ؛ وتكملة الرجال: ٢ / ١٦٠.

٤. تحفة الزائر: ٦٦٧.

عنه ما مرّ من الخبر الناقل لسبقه الإمام عليه السلام في الفصد و تسوية نعليه، وهو يومئذ عمره في حدود الثمانين، و يبعد أن يكون بعد ذلك انتقل إلى الكوفة و بقي فيها مدّة ثمّ انتقل إلى قم و بقي فيها مدّة.

وانّما قلنا انّ عمره يومئذ في حدود الثمانين، لأنّ وفات الصادق عليه السلام في سنة مائة وثمان و أربعين، و مقتضى روايته عن أبيه أن يكون عمره حينئذ في حدود العشرين، و مبدأ إمامة الجواد عليه السلام سنة مأتين واثنتين، فاذا أضيف إلى ذلك مقدار من زمان الجواد عليه السلام انتج ما ذكرنا ؛ بل التحقيق انّه عمر فوق المائة سنة، لأنّه أدرك الإمام الهادي عليه السلام، كما يكشف عن ذلك ما رواه في باب النصّ على العسكريّ عليه السلام من الكافي عن عليّ بن محمّد عن موسى بن جعفر بن وهب عن عليّ بن جعفر قال: كنت حاضرًا أبا الحسن عليه السلام لمّا توفّى ابنه محمّد فقال للحسن : يا بنيّ أحدث لله شكرًا فقد أحدث فيك أمرًا [الكافي: ١ / ٣٢٦ ح ٤].

وقد ذكر في الكافي أيضًا انّ عمر العسكريّ عليه السلام عند موت أخيه محمّد كان عشرين سنة تقريبًا [الكافي : ١ / ٣٢٦ ح ٨]، فيكون وفات محمّد قبل الهادي عليه السلام سنة مأتين واثنتين وخمسين ؛ ومن المعلوم انّ وفات الصادق عليه السلام سنة مائة وثمان وأربعين، ومقتضى رواية عليّ هذا عن الهادي عليه السلام أن يكون عند فوت أبيه ابن عشرين أو ستّ عشرة سنة أقلًّا، فيكون عمره مائة و عشرين فما زاد،

فتدبّر [١].

و قال الإمام السيّد حسن آل صدر الدين العاملي ﷺ في خاتمة رسالته «تحيّة أهل القبور بالمأثور» ما هذا لفظه:

... عليّ بن الإمام جعفر الصادق عليه السلام قبره في العريض أربع فراسخ عن المدينة، و ما قيل: انّه بقم غلط، ذاك عليّ بن جعفر بن عليّ بن جعفر الصادق عليه السلام [٢].

الثاني: في خارج قلعة سمنان في وسط بستان نضرة، مع قبة وبقعة، وعمارة نزهة، وصحن في غاية السعة [٣].

ولكن لم يعلم أيضًا أنّ ذلك قبره، بل المظنون خلافه [٤].

قال السيّد الأمين ﷺ في أعيان الشيعة :

والظاهر أنّ القبر الّذي في «قم» والّذي في «سمنان» لشخصين آخرين مشاركين له في الاسم واسم الأب، فتبادر الذهن إلى الفرد الأكمل، كما يقع كثيرًا و يحصل به الاشتباه [٥].

الثالث: في العُرَيض في ناحية المدينة المنوّرة، اسم قرية كانت ملكه ومحلّ سكناه وسكنى ذرّيّته، ولهذا كان يعرف بالعُرَيضيّ .

---

١. تنقيح المقال: ٢ / ٢٧٣ .

٢. رسالة «تحيّة أهل القبور بالمأثور» مطبوعة في آخر كتاب «نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين» للعلّامة السيّد حسن الصدر: ٧٢.

٣. تحفة العالم: ٢ / ١٩ .

٤. أنظر: تحفة الزائر: ٦٦٧ ؛ وبحار الأنوار: ٤٨ / ٣٠٢.

٥. أعيان الشيعة : ٨ / ١٧٧ .

وهو الحقّ الّذي اختاره كلّ من الشيخين الجليلين الكامِلَين: المامقاني والنوري، والسيّدين العَلَمَين العامِلِيَّين: الصدر والأمين ﷺ [1]، كما عرفت من صريح كلماتهم المذكورة آنفًا.

ثمّ ليعلم: انّه كان على قبره بالعريض قبّة عالية إلى أن خربتها ـ مع الأسف الشديد ـ أيدي الظلمة من الفرقة الوهّابيّة النواصب في صباح يوم الإثنين الموافق ١٢ / ٨ / ٢٠٠٢ م، سعيًا منهم لإطفاء نور أهل بيت النبوّة ـ عليهم آلاف السلام والتحيّة ـ ويأبى الله إلّا أن يتمّ نوره ولو كره الكافرون؛ ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا ﴾ الآية [2].

فائدة

ومن جملة الفوائد اللّائقة بالمقام، ما نقله العلّامة المدقّق السيّد محمّد علي الروضاتي [3] ـ دام ظلّه العالي ـ عن العالم الفاضل السيّد حسين بن مرتضى الطباطبائي اليزدي، انّه قال في كتابه «الرقّ المنشور ولوامع الظهور في تفسير آية النور: ص ١٢٩» بعد نقله حديثًا عن الكافي باسناده عن عليّ بن جعفر عن أبي

---

١. مستدرك الوسائل: ٣ / ٦٢٦؛ أعيان الشيعة: ٨ / ١٧٧.

٢. البقرة: ١١٤.

٣. هو السيّد محمّد علي بن محمّد هاشم بن جلال الدين بن الميرزا مسيح ابن السيّد محمّد باقر السوسويّ الجهارسوقي صاحب روضات الجنّات قدّس سرّه، أحد أجلّاء أهل العلم في أصفهان، في غاية من حسن الأخلاق واللطف والتواضع، ولد بأصفهان في ١٣ رجب ١٣٤٨ هـ وقد عرف بالإحاطة و سعة الإطّلاع في الرجال والأنساب ومعرفة الكتب، وله في ذلك عدّة مؤلّفات تدلّ على رسوخه فيها، منها: شرح روضات الجنّات، جامع الأنساب، رياض الأبرار في اجازات علمائنا الأخيار، تكملة الذريعة، تكملة طبقات أعلام الشيعة، وتذكرة النسابين. شكر الله مساعيه الجميلة وجزاه عن العلم والإسلام خير جزاء المحسنين.

الحسن موسى عليه السلام: انّ الله تعالى خلقنا فأحسن خلقنا وصوّرنا فأحسن صورتنا، إلخ؛ ما هذا نصّه:

أقول: الظاهر أنّ عليّ بن جعفر هذا أخو الكاظم سكن العُريض بالضمّ (من) نواحي المدينة، ولعلّ قبره هو المعروف بقرب المدينة الطيّبة بفرسخين من جانب أُحد منتهى الجبل على طريق الحاجّ العراقي، كان عليه قبّة مجصّصة، وقد زرناه في عامنا هذا وهي سنة سبع وثمانين ومائتين بعد الألف عند منصرفي من حجّ بيت الله الحرام، إلخ [1].

أعقاب عليّ بن جعفر و ذرّيّته

له من الأولاد الذكور:

١ ـ **جمال الدين محمّد الأكبر**، أمّه أمّ ولد، و له عقب متفرّقون في البلاد. ٢ ـ والحسن، أمّه أمّ ولد، و له عقب بقرقيسا [2]. ٣ ـ و أحمد الشعراني، أمّه أم ولد، له ذيل. ٤ ـ و جعفر الأصغر، أمّه فاطمة بنت محمّد بن عبدالله بن عليّ ابن الحسين بن عليّ بن أبي طالب. ٥ ـ و الحسين. ٦ ـ و جعفر الأكبر، قيل: درج، و قيل: أعقب. ٧ ـ و عيسىٰ. ٨ ـ و القاسم. ٩ ـ و عليّ. ١٠ ـ و عبدالله. ١١ ـ و محمّد الأصغر. ١٢ ـ وأحمد الأصغر. ١٣ ـ و المحسن.

ومن البنات: كلثوم، و عليّة، و ملكية، و خديجة، وحمدونة، و زينب،

---

١. تكملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٢ / ٧٣٧ و ٧٣٨.

٢. في «القاموس المحيط ٢ / ٢٤٠»: قرقيسا، بالكسر ويقصر: بلد على الفرات، سمّي بقرقيسا بن طهمورث.

وفاطمة [١].

أمّا جمال الدين محمّد الأكبر بن عليّ العريضيّ، فأعقب من أربعة رجال [٢]، منهم: أبوالحسين [٣] عيسىٰ النقيب [٤] الوجيه بالمدينة، و يعرف بالرومي، وهو لأمّ ولد، وفيه العدد والكثرة، ويقال لولده بنو الرومي [٥]؛ فمن عقبه: نظام الدين أحمد الأبحّ، له عقب كثير وبقيّة ببغداد و جيلان و حضرموت و غيرها، ويقال لولده : بنو الأبح .

فمن عقب نظام الدين أحمد الأبحّ بن شمس الدين عيسى الرومي : أبوالحسن عليّ زين العابدين ؛ و من عقب أبي الحسن عليّ زين العابدين : شاه عليّ بن جلال الدين جعفر بن كمال الدين مرتضى بن عضد الدين يحيى بن قوام الدين

---

١. أنظر عمدة الطالب: ٢٤١ ؛ وعمدة الطالب الصغرى: ١٣٢ ؛ ومنتقلة الطالبية: ٢٢٤ ؛ والمجدي: ١٣٦؛ والفخري ٢٩ ؛ وتحفة الأزهار: ٣ / ٩١.

٢. قال في الفخري: ص ٢٩ : «فأمّا محمّد بن علي العريضي، فعقبه الصحيح من أربعة رجال: عيسى أبي الحسن الأكبر النقيب، فيه العدد والكثرة، والحسن له عقب، ويحيى أعقب، والحسين أعقب قليلًا، وكان له جعفر عقبه في صح ». و في المجدي: ص ١٣٨ : «و ولد محمّد بن علي العريضي ابن جعفر الصادق عليه السلام، ويكنّى أبا عبدالله، أمّه وأمّ أخيه أحمد الشعراني أمّ ولد، سبع بنات في رواية البصريّين هنّ : أمّ أبيها، وأمّ القاسم، ورقية، وخديجة، وأمّ عبد الله، وأسماء، وفاطمة ؛ وتسعة بنين، وهم : عيسى، ويحيى، والحسن، والحسين، وموسى، وجعفر، وابراهيم، واسحاق، وعليّ. فأمّا عليّ، إلخ». وفي تحفة الأزهار ٣ / ٩٤: « عقب جمال الدين محمّد بن أبي الحسن علي العريضي: قال السيّد في الشجرة: فجمال الدين محمّد خلف ابنين: حسنًا وشمس الدين عيسى الرومي، وعقبهما سبطان، إلخ ».

٣. في الفخري والاصيلي: أبوالحسن.

٤. النقابة ـ كما يعرفها الماوردي: ـ منصب موضوع على صيانة ذوي الأنساب الشريفة عن ولاية من لايكافئهم في النسب، و لا يساويهم في الشرف، ليكون عليهم أحبى و أمره فيهم أمضى (لاحظ تفسيرها في الأحكام السلطانية للماوردي الباب ٨ / ١٢١، وانظر أيضًا الغدير للعلّامة الأميني رحمه الله: ٤ / ٢٥٠).

٥. في «المجدي: ص ١٣٩ »: وأمّا عيسى بن محمّد بن العريضي، فكان نقيبًا وجيهًا، ويعرف بالرومي وهو لأمّ ولد، وكان له أخ عيسى هذا أكبر منه، كذلك ذكر شيخنا أبوالحسن رحمه الله.

جعفر بن شمس الدين محمّد بن نظام الدين أشرف بن قوام الدين جعفر بن مجد الدين حسن بن وجيه الدين مسعود بن قوام الدين جعفر بن شمس الدين محمّد بن أبي الحسن عليّ زين العابدين بن نظام الدين أحمد الأبحّ.

و أعقب شاه عليّ هذا من ولديه، و هما: عليّ فخر الدين، و أمير حاجّ، وأعقب أمير حاجّ من ولده: عضد الدين و هو أعقب من ولديه و هما: شاه حيدر وشاه حسين.

ثمّ شاه حيدر خلف أسد الله، ثمّ أسد الله خلف أبا طالب، ثمّ أبوطالب خلف أسدالله، ثمّ أسد الله خلف مير محمّد الشهير بالإمامي، وهو والد سيّدنا المترجم له **السيّد عليّ الحسينيّ الإمامي**.

وخلف **السيّد عليّ الإماميّ** ثلاثة بنين: عضد الدين يحيى ومير محمّد صادق والسيّد حسين؛ أمّا **الأمير محمّد صادق** بن عليّ الإمامي، فأعقب ولده: السيّد ميرزا. أمّا **السيّد ميرزا** بن محمّد صادق بن عليّ الإمامي، فأعقب من ثلاثة رجال و هم: الأمير عبدالباقي، والسيّد رحيم، والسيّد غفور[1].

السيّد عبدالباقي الإمامي

أمّا **الأمير عبدالباقي** بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإمامي، فكان عالمًا زاهدًا عابدًا ورعًا مستجاب الدعوة، توفّي في كربلاء ودفن في المشهد المقدّس الحسينيّ عليه السلام؛ أعقب من ثلاثة رجال، و هم: السيّد محمّد حسين، والسيّد

---

١. أنظر عمدة الطالب: ٢٤٤ و ٢٤٥؛ وعمدة الطالب الصغرى: ١٣٧؛ والمجدي: ١٤١؛ والفخري: ٢٩؛ وتحفة الأزهار: ٣ / ٩٤ ـ ٩٦؛ و رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

محمّد، والميرزا علي محمّد.

السيّد محمّد حسين الإمامي (قوام المحدّثين)

أمّا السيّد محمّد حسين بن عبدالباقي بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإمامي (المعروف بقوام المحدّثين)، فكان من الوعّاظ المتبحّرين بأصفهان، توفّي في اليوم التاسع من شهر شعبان المعظّم سنة ١٣٤٦ هـ و دفن بتكية «فاضل سراب» في تخت فولاد أصفهان [١].

وكان له من الأولاد تسعة، سبعة ذكور وابنتان، والذكور هم : السيّد أبوالفضل المعروف بمشكوة الواعظين (١٣١٧ - ١٣٩٢ هـ) [٢]، والسيّد روح الله (١٣٢٥ ـ ١٤٢٣ هـ)، والسيّد أسدالله (المتولّد ١٢٩٩ ش)، والسيّد ذبيح الله (١٣٢٩ ـ ١٤١٧ هـ)، والسيّد جعفر (المتولّد ١٣٠١ ش) أعقبوا ؛ والّذَيْن لم يعقبا: السيّد اكبر (١٣٢٢ ـ ١٤٢٤ هـ)، والسيّد رضا (١٣٣٣ ـ ١٤١٤ هـ).

السيّد محمّد الإمامي (ت ١٣٥٩ هـ)

وأمّا السيّد محمّد بن عبدالباقي بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإمامي (المتولّد حدود ١٢٧٦ هـ)، فكان من علماء عصره، و له خطّ جميل بحيث يعدّ من أساتذة هذا الفنّ و يشهد له ما وجدنا من كتابة المصحف الشريف بخطّه.

---

١. لاحظ تفصيل أحواله في ترجمتنا له في مقدّمة كتاب: «يادگارى از خطباى پيشين».

٢. كان ﵀ من الخطباء البارزين باصبهان، توفّي بها في يوم عيد الأضحى من سنة ١٣٩٢ هـ ودفن بتكية: «فاضل سراب» في تخت فولاد، حشره الله مع مولاه أبي عبدالله الحسين ﵇.

توفّي في اليوم الخامس عشر من شهر ذي القعدة سنة ١٣٥٩هـ و دفن في تكية «آقارضي الدين» بتخت فولاد في قبر جدّه الأمّي الميرزا محمّد باقر بن عليرضا الحسيني العاملي (ت ١١٢٣هـ) المعروف ببيشنماز [١] أعلى الله تعالى مقامهما.

قال معاصره السيّد محمّد علي المباركه‌اى (المتوفّى ١٣٦٥ هـ) في ترجمته ما هذا لفظه بالفارسية:

آقا مير سيّد محمّد امامى از سلسلهٔ اماميّهٔ اصفهان است كه معروف به سادات درب امام مى‌باشد؛ آباء كرام واجدادش در زمان صفويّه وبعد از آن از وجوه بزرگان واهل علم ودانش وكمالات بوده‌انـد ودر خصوص نوشتن خطّ ثلث ممتاز بوده‌اند.

مشار اليه از جمله دانشمندان وسادات عالى مقدار معاصرين است كه الحال قرب هشتاد سال از مراحل زندگانى را به پايان رسانيده ودر مطبوعات دينى زحمتى متحمّل شده ودر تصحيح كتب دينيّه كه اغلب به طبع رسيده، خدمات شايان نموده است ودر فنون اديبّه از جمله كاملين است.

فرزند ارجمندش مسمّى به آقا عطاء الله نيز از جـمله دانشـمندان

---

١. هو السيّد محمّد باقر بن السيّد علي رضا بن محمّد باقر الحسيني العاملي الأصبهاني، عالم جليل معظم عند أساتذته وشيوخه. قرأ على العلّامة المجلسي كثيرًا من المسائل والأحكام وأخبار الأئمّة الأطهار ـ عليهم السلام ـ فأجازه بإجازة مبسوطة في سادس ذي الحجّة سنة ١٠٨٧. وقرأ على الآقا حسين المحقّق الخوانساري جملة من كتب الحديث، ومنها: «الصحيفة السجّادية» فأجازه روايتها في شهر جمادي الآخرة سنة ١٠٨٨. وأجازه أيضا الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي بإجازة مبسوطة في سنة ١٠٨٧. توفّي سنة ١١٢٣ (إجازات الحديث، العلّامة المجلسي: ١٧٣).

دیني وفضلاء روحاني عصر هست كه در مدرسهٔ نيم آورد به تدريس اشتغال دارد ونماز جماعت در مسجد باغچه عبّاسی در ظهر وشب قيام می‌نمايد واز برای ارشاد عوام زبانی سودمند دارد[1].

أعقب ﷺ من ثلاثة رجال، و هم: السيّد عطاء الله فقيه إمامي، والسيّد حبيب الله، والسيّد نور الله.

السيّد عطاء الله الإمامي (ت ١٣٨٧ هـ)

أمّا السيّد عطاء الله بن محمّد بن عبدالباقي بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإماميّ، فكان عالمًا فقيهًا أصوليًّا متخلّقًا بأخلاق أجداده المعصومين. قرأ على جمع من أعلام عصره الفطاحل كالشيخ ضياء الدين العراقي، والسيّد أبي الحسن الأصفهاني، والسيّد محمّد الفيروزآبادي، والشيخ عبدالكريم الحائري، والسيّد محمّد باقر وأخيه السيّد مهدي الدرجه‌ئي الأصفهاني ـ رضوان الله تعالى عليهم.

و تلمّذ أيضًا عند سميّنا العلّامة النجفيّ أبي المجد ﷺ (المتوفّى ١٣٦٢ هـ)؛ وهو عمدة أساتيذه حيث قد أدرك عالي مجلس درسه و حضر دروسه الشرعيّة من الحديث وعلومه والفقه وأصوله مدّة يقرب من خمس عشرة سنة، ودوّن تقريرات أبحاثه في الأصول؛ ونال منه إجازة في الرواية، قد صرّح المُجيز فيها باجتهاده وأطرأه فيها بقوله:

---

١. دانشوران اصفهان (مجلّد معاصرين): مخطوط.

... السيّد الأجلّ الشريف والعالم العامل الغطريف، حاوي فنّ الفقه مبتنيًا على أصوله و مقنّن قوانينه و مفصّل فصوله، محيي مراسمه الخبير بمسالكه و مستنبط مسائله من مداركه الناظم في سلك التحرير جواهر الكلام و المجتنى من رياض المسائل زواهر الأحكام، الجامع من الحسب و النسب بين المنقبتين و من العلم والعمل بين السعادتين، ذا المرتبة العالية الشامخة والملكة القدسيّة الراسخة العصاميّ العظاميّ السيّد عطاء الله الإماميّ أعطاه الله في الدارين مبتغاه و بلّغه من أمله منتهاه، إلخ [١].

و كان تأريخ الإجازة: التاسع من شوّال ليلة النيروز الجلاليّ عامّ ١٣٤٧هـ توفّي ـ قدّس الله تعالى روحه الزكيّة ـ في الرابع والعشرين من شهر جمادي الأولىٰ سنة ١٣٨٧هـ و دفن بتكية «فاضل سراب» في تخت فولاد اصفهان، قرب قبر عمّه وأبي زوجته السيّد محمّد حسين (المعروف بقوام المحدّثين).

خلف ﷺ من ابنة عمّه السيّد محمّد حسين السابق الذكر: السيّد أحمد، والسيّد حسن.

السيّد أحمد الفقيه الإمامي (ت ١٤١٤هـ)

أمّا السيّد أحمد بن عطاء الله بن محمّد بن عبدالباقي بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإماميّ، فكان عالمًا كاملًا مجاهدًا، ولد بأصفهان في ١٧

---

١. طبعت صورة هذه الاجازة الّتي هي بخطّ والد النجاز السيّد محمّد الإماميﷺ في «فهرست نسخه‌های خطی کتابخانه آیة الله سیّد حسن فقیه امامی : ١ / ١٧٦»؛ كما ترى صورتها الفتوغرافية فيما يلي.

ربيع الأوّل عامّ ١٣٥٢ هونشأ بها، فتلمّذ على جملة من العلماء الأفاضل والأعيان الأماثل كوالده القمقام، والشيخ أحمد الفيّاض (ت ١٤٠٧ هـ)، والشيخ عليّ المشكوة (ت ١٤١٠ هـ)، والحكيم الشيخ محمود المفيد (ت ١٣٨٢ هـ)، والميرزا محمّد علي حبيب آبادي (ت ١٣٩٦ هـ)، والشيخ نور الدين الأشني (ت ١٣٩٨ هـ) ـ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

عـلماءُ أئـمّةٌ حكـماءُ يهتدي النجم باتباع هداها

ثمّ ارتحل إلى قم المقدّسة، فحضر الأبحاث العالية على مشاهير الفقهاء الأجلّة وآيات الله على الأمّة : السيّد حسين الطباطبائي البروجردي، والسيّد روح الله الموسوي الخميني، والسيّد محمّد المحقّق المعروف بداماد ـ قدّس الله تعالى أرواحهم ـ ودوّن تقريرات أبحاثهم في الفقه والأصول.

ثمّ عاد إلى مسقط رأسه أصفهان واشتغل فيها باقامة الجماعة وترويج الدين وتدريس الفقه والأصول خارجًا، والتأليف والوعظ ؛ وكانت حوزته تربو على المائتين من أهل العلم والفضل .

ألّف ﷺ كتبًا و رسائل كثيرة فاخرة مهذّبة في فنون مختلفة، منها: ١ ـ رسالة في الإجتهاد والتقليد ٢ ـ رسالة في البيع ٣ ـ التشبيهات والتمثيلات في القرآن ٤ ـ القواعد والفوائد في الدراية والرجال ٥ ـ رسالة حول معراج النبيّ الأكرم ﷺ ٦ ـ رسالة في المعاد ٧ ـ شرح دعاء العرفة (فارسي) ٨ ـ تحفة الفقيه في أحوال الحجّة المنتظر عجّل الله تعالى فرجه ٩ ـ تفسير سورة الفاتحة والبقرة (عربي) ١٠ ـ روحانيّت وتبليغ اسلام.

توفّي ـ قدّس الله تعالى نفسه الزكيّة ـ في اليوم العاشر من جمادي الآخرة سنة

١٤١٤هـ ودفن في جوار مرقد الإمام زاده أبـي العـبّاس [١] بأصـفهان ؛ وكـان ارتحاله مصيبة عظيمة على الحوزة العلميّة وثلمة كبيرة فيها لم تنسدّ بعد بشيء؛ وهيهات أن يرينا الدهر لمثله من نظير [٢].

السيّد حسن الفقيه الإمامي [٣]

وأمّا جدّنا الأمّي وأستاذنا العليّ العالي بل الوالد البرّ الوفيّ: سماحة آيـة الله الحاجّ السيّد حسن بن عطاء الله بن محمّد بن عبدالباقي بن السيّد ميرزا بن محمّد صادق بن عليّ الإماميّ، فهو اليوم من العلماء الأعلام بأصبهان .

ألا وهو العالم الفقيه الكامل المجاهد، كهف الأيتام والمساكين، برهان المـلّة والدين، « صاحب الأخلاق المرضيّة والصفات الممتازة الملكيّة القدسيّة، مدرّس الحوزات العلميّة ومفيض أنواع مـن الخـيرات والبـركات فـي المـلّة الشـريفة الإسلاميّة، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأصـول، هـادي الخـاصّ والعامّ بعلمه الجمّ وخلقه الحسن وهديه المستحسن » [٤] ـ أدام الله تـعالى أيّـام

---

١. نسبه الكريم حسبما هو منقوش بكتابة بارزة بخطّ ثلث جليّ على الحجر الموجود الآن في بقعته المباركة هكذا: أبوالعبّاس محمّد بن أبي عبدالله محمّد بن عبدالله بن جعفر بن قاسم بن حسن بن عبيدالله بن عبّاس بن أميرالمؤمنين وامام المتّقين ويعسوب الدين أسد الله الغالب عليّ بن أبي طـالب عـليه الصـلوة والسـلام (نخستين دو گفتار: ١٥٢ و ١٥٣).

٢. لاحظ تفصيل أحواله في كتاب: « يادوارهٔ آية الله سيّد أحمد فقيه امامي ﷺ ».

٣. لاحظ تفصيل أحواله في كتاب: « مرزبان امامت و ولايت ».

٤. هكذا وصفه شيخه العلّامة المحقّق آية الله الحاجّ السـيّد محمّد علي الروضاتي ـ أدام الله ظلّه العالي * ـ في إجازته الكبيرة الّتي كتبها له في السـابع والعشرين من شهر رجب المرجّب سنة ١٤١٥ الموافق لعاشر ديماه سنة ١٣٧٣، وسمّاها: «مرآة الزمن أو الوجيز المستحسن في الإجازة لسيّدنا الفقيه الإمامي الحسن». صورة ⇦

بركاته و مدّ الله في عمره وحياته [1].

ولد ـ دام ظلّه العالي ـ غرّة صفر المظفّر سنة ١٣٥٤ هـ بأصفهان ونشأ بها، فدرس على عدّة من علمائها الأعلام آيات الله على الأنام: والده القمقام، والشيخ محمّد علي المعلّم الحبيب آبادي (ت ١٣٩٦ هـ)، والشيخ محمّد علي العالم الحبيب آبادي (ت ١٣٩٩ هـ)، والشيخ محمّد حسن العالم النجف آبادي (ت ١٣٨٤ هـ)، والشيخ أحمد الفيّاض، والشيخ عليّ المشكوة، والسيّد علي أصغر البرزاني (ت ١٤٠٥ هـ)، والسيّد عليّ البهبهاني (ت ١٣٩٥ هـ)، والسيّد حسين الخادمي (ت ١٤٠٥ هـ) ـ قدّس الله تعالى أسرارهم.

ما رأيت مثله أستاذًا يغدو على التدريس بسعة ذرعه؛ وقد نشأ على يديه جمع

⇦ الإجازة بخطّ السيّد المجيز مطبوعة في كتاب: (فهرست نسخه‌هاى خطّى كتابخانهٔ آية الله حاجّ سيّد حسن فقيه امامى، دفتر اوّل، صص ٢٠٩ ـ ٣٤٨).

* توفّي شيخنا ومولانا الروضاتي ـ قدّس الله تعالى نفسه الربّاني ـ في صبيحة يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر شعبان المعظّم عامّ ١٤٣٣ المطابق ٢٩ / ٤ / ١٣٩١ في بيته الشريف باصبهان، وشيع جثمانه إلى مزار تخت فولاد وصلّى عليه سماحة آية الله السيّد عبدالحسين الروضاتي ـ حفظه الله ـ ودفن عصيرة اليوم المذكور في بقعة جدّه صاحب الروضات ـ تغمّدهما الله برحمته ورضوانه وأسكنهما أعلى غرف جنّته (قد كتب هذه الأسطر مؤلّف الرسالة بيده الفانية الجانية بعد مضيّ ثلاث سنين تقريبًا من تأليفها، حامدًا لله سبحانه ومصلّيًا على سيّد رسله وآله حجج الله وسادة خلقه).

١. كنتُ مغتبطًا بحسن ظنّه محبورًا بدعائه حتّى أتاه الأجل المحتوم وقضى نحبه مبرورًا مشكورًا ـ أعلى الله مقامه وأجزل مثوبته ـ في بيته باصفهان صبيحة يوم الأحد غرّة شهر ربيع الثاني سنة ١٤٣٢ المطابق ١٥ / ١٢ / ١٣٨٩؛ وحمل جثمانه الذكيّ إلى مسجد المعروف بمسجد الحاج محمّد جعفر الآباده‌اي ﷺ، وصلّى عليه سماحة آية الله الحاجّ السيّد محمّد باقر الأبطحي ـ حفظه الله ـ وشيّع منه تشييعًا باهرًا عظيمًا قلّما يشيع مثله من العلماء إلى محلّة «خوراسگان» ودفن في جوار الإمام زاده أبي العبّاس قرب قبر أمّه وأخيه، فأسكنهم الله فسيح جنّاته وحشرهم مع أجدادهم وأنتهم الطاهرين ـ عليهم آلاف التحيّة والسلام من ربّ العالمين (وقد كتب هذه الأسطر أيضًا مؤلّف الرسالة بيده الجانية بعد مضيّ ثلاث سنين تقريبًا من تأليفها، مستعينًا بالله ومتوكّلًا عليه، فليس القوّة إلّا به ولا المرجع إلّا إليه).

غفير من روّاد الفضيلة و طلّاب العلوم الإسلاميّة خلال مدّة أكثر من خمسين سنة في شتّى العلوم الدينيّة . لا يدانيه أحد من معاصريه في تأسيس المساجد والمدارس الدينيّة أو تجديد بنائها على ما أعلم، والله العالم .

هذه من علاه إحدى المعالي وعلى هذه فقس ما سواها

له مصنّفات رشيقة و تحقيقات أنيقة، منها: ١ ـ تنظيم عروة الوثقىٰ ٢ ـ شرح محفل الحجّ من منظومة نبراس الهدى للحكيم السبزواري ﷺ ٣ ـ رسالة في مناسك الحجّ و بيان أسراره ٤ ـ رسالة في الجواب عن شبهات حول مسألة الخمس (فارسية مطبوعة) ٥ ـ رسالة في الإمامة ٦ ـ رسالة في أحوال القيامة ٧ـ رسالة في الردّ على الفرقة البهائية (فارسية مطبوعة) ٨ ـ تفسير سورة يوسف على نبيّنا و آله وعليه السلام ٩ ـ عرفان در اسارت شيطان ١٠ ـ تربيت در اسلام .

وله شعر قليل جيّد بالعربية والفارسية، ومنه قوله :

من آمده‌ام سروِ قَدِ یار ببینم

با شور و شعف چهرهٔ دلدار ببینم

مقصودِ من این است که تا در حرمِ اَمْن

بی‌پرده رخِ سَیِّدِ ابرار ببینم

هر سو نگرم ضمن طوافم به تحیّر

شاید بتوان محورِ پرگار ببینم

سعیم همه در عمره و در حجِّ تمتّع

آنست که آن قافله سالار ببینم

انـــدر عـــرفات آمـــده بـــا ديـــدهٔ گـــريان

تـــا حشـــمت او بـــا دلِ بـــيدار بـــبينم

امـيد چـنين بـودكـه تـا در شبِ مَشْعَر

آن اخـــتر زيـــبا بـــه شبِ تـــار بـــبينم

در خـيف و مِـنى چشـم بـه راهِ قـدم دوست

تـــا ازكـــرمش نـــعمتِ بـســيار بـــبينم

مـن طـالب آنـم بـه بـقيع و بـه مـدينه

آن مـــنتقم، آمـــادهٔ پـــيكار بـــبينم

امّـا چـه كـنم ديدهٔ من لايق آن نيست

تـــا صـــورت آن مَـــطْلَعِ انـوار بـــبينم

يـا ربّ تـو اگـر پـاك كـنى لوحِ ضميرم

مـــمكن شـود آن مَـخْزَنِ اسـرار بـــبينم

صـــبرم شـده لبـريز خـدايـا مـددى ده

يك بـــار جـــمالش مـــنِ بـيمار بـــبينم

سخت است خدايا به جهان در همه اقطار

در مـــسندِ او حـــاكـــمِ جـبّار بـــبينم

هست آرزويـم آنكـه بـه هـنگامِ ظهورش

نـــــابودى افـــرادِ سـتمكار بـــبينم

يـا ربّ بدهم عـمر كـه تـا پرچـمِ عـدلش

مـنصوب بـه هـر كـوچه و بـازار بـبينم

▫ مؤلّفاته

ترك المترجم ﷺ آثارًا جليلة و مؤلّفات كثيرة في شتّى العلوم والفنون، كما قال نفسه في ديباجة كتابه «الثقة الإماميّة»:

أمّا بعد، فانّي إذا فرغت من شروح الشفاء والإشارات، وتعليقات الأصول والكلام والرجال والحديث والدعاء، وتصنيفات التفسير والعلوم العربيّة واللغويّة والنحو والتصريف وتأليفات الترجيحات في الفقه في خمس وأربعين مجلّدًا والفقه بعبارة الحديث وترجمته، أردت أن ألخّص فقه جميع ذلك في هذا الكتاب، إلخ.

وإليك فيما يلي أسماء مؤلّفاته الّتي وصلت إلينا على ترتيب حروف المعجم مع تعريف مختصر للرسائل والكتب والإشارة إلى مخطوطاتها الموجودة في مختلف المكتبات:

١. *أصول الفقه*

قال المؤلّف ﷺ في كتابه «الثقة الإماميّة»:

وقد بيّنا في أصول الفقه انّ الجمع المحلّى بلام الجنس للعموم[١].

وقال فيه أيضًا:

انّ لفظة «ما» هنا للعموم ...؛ وقد استوفينا الكلام فيه في علم أصول الفقه[٢].

---

١. الثقة الإماميّة: مخطوط.

٢. الثقة الإماميّة: مخطوط.

٢. تذكره إمامي

كتاب كبير في الفقه، كتبه باللغة الفارسية للخواصّ والعوامّ؛ رتّبه على ترتيب «شرائع الإسلام».

أوّله:

الحمد لله فتّاح القلوب منّاح الغيوب، والصلوة والسلام على صفيّه المحبوب و نبيّه المربوب.

نسخة خطّيّة منه موجودة في مكتبة آية الله المرعشيﷺ في قم المقدّسة برقم «١٣٤٠»[١]، و هي مصحّحة على يد المؤلّف ـ نوّر الله مضجعه.

٣. ترجمة الإشارات

ترجمة و شرح بالفارسية لكتاب الإشارات تأليف الشيخ الرئيس أبي علي ابن سينا (المتوفّى ٤٢٧ هـ)؛ ألّفها في عشرين يومًا، و قد فرغ منها في اصفهان سنة ألف و تسع و سبعين من الهجرة (١٠٧٩ هـ).

أوّلها:

الحمد لواجب الوجود المبدع للحكمة ... و بعد چنين گويد ... سيّد علي الحسينيّ العريضيّ الإمامي: غرض از اين ترجمهٔ كتاب إشارات شيخ ... تحرير حاصل معنى كلام اوست در هر فصلى با

---

١. فهرس المكتبة: ٤ / ١١٨.

تحقيق وفوائدى كه از قوم و خود به نوع خاصّى مناسب هر فصلى دانسته به عبارت فارسى بر سبيل اختصار.

نسخة منها بخطّ مصنّفها في مكتبة ملك في طهران برقم «١٠٣١»، مذكورة في فهرسها: ٢ / ٣٨٥؛ و عليها تمليك: أبو الفقراء محمّد باقر بن العلّامة مولينا محمّد تقي الجزي الاصفهاني في شهر جمادي الثانية سنة ١٢٨٢هـ.

٤. *ترجمة الشفاء*

هي ترجمة و شرح لكتاب الشفاء تأليف الشيخ الرئيس إلى الفارسيّة.

نسخة غير تامّة منها في مكتبة جامعة طهران برقم «٢٥١»، مذكورة في فهرسها: ٣ / ١٩٩ ـ ٢٠١، تشتمل على ترجمة الفنّ الثالث عشر من كتاب الشفاء في الإلهيّات. كتبها عبد الظهير بن معصوم الكرهرودي بأمر الأمير صدر الدنيا، تأريخ كتابتها: السابع من شهر رجب المرجّب سنة ١٠٨٤هـ.

و أوّل النسخة:

حمدى كه عندليبان گلستان ابداع مى‌سرايند مبدعى را باد.....، اين رطب و يابس ترجمهٔ فن ثالث عشر كتاب شفاء رئيس الحكماء شيخ أبو علي سينا است كه عبارات وى بالتمام مذكور مى‌گردد و ترجمه مطابقه الفاظ بيان مى‌شود.

و فيها أيضًا برقم «٩٠٨١»، مذكورة في فهرسها: ١٧ / ٢٨٧، كتبها محمّد معصوم بن محمّد باقر في سنة ١٠٨٧هـ.

٥. ترجمة مهج الدعوات للسيّد ابن طاوس ﷺ

قال في الروضات: انّ من جملة الكتب الثمانية الحديثيّة الّتي ترجمها المترجم له إلى الفارسيّة و سمّاها بـ«هشت بهشت»، هو مهج الدعوات [١].

أقول: وهذا سهو من قلمه الشريف، لأنّ المترجم له نفسه ذكر أسامي الكتب الثمانية في مقدّمة أحد الثمانية، ولم يذكر المهج منها.

توجد نسخة خطّية من هذه الترجمة في المكتبة الرضوية ـ على مشرفها آلاف الثناء والتحيّة ـ في مدينة مشهد المقدّسة برقم «١٩٧٥٨»، كما في فهرسها.

٦. الترجيحات في الفقه

كتاب كبير في الفقه في عدّة مجلّدات ضخام يقرب من ثلاث مائة ألف بيت ـ على اصطلاح الكتّاب [٢] ـ ذكر فيه أقوال الفقهاء و عبارات كتبهم ؛ هكذا وصفه صاحب الرياض و قال انّ مصنّفه سمّاه بـ«التراجيح» [٣].

وذكره صاحب الروضات ﷺ في عداد تأليفاته فقال:

كتاب كبير في الفقه سمّاه «التراجيح» مجلّدات ضخام يقرب من ثلاثمائة ألف بيت، وذكر فيه أقوال جميع الفقهاء وعبارات كتبهم [٤].

أقول: لكن الصحيح في اسمه : «الترجيحات»، كما سمّاه بذلك مصنّفه في

---

١. روضات الجنّات: ٤ / ٢١٣.

٢. البيت في إصطلاحهم عبارة عن خمسين حرفًا.

٣. رياض العلماء: ٤ / ١٨٦.

٤. روضات الجنّات: ٤ / ٢١٣.

مقدّمة كتابه «الثقة الإماميّة» حيث قال: «وتأليفات الترجيحات في الفقه في خمس وأربعين مجلّدًا»[١].

وممّا يؤسف له انّا لم نعثر على نسخة خطّيّة لهذا الكتاب لحدّ الآن، رغم تتبّعنا الواسع في فهارس المخطوطات، ولعلّ الله يحدث بعد هذا أمرًا.

٧. الثقة الإماميّة في الإحتجاجات الفرعيّة

كتاب مبسوط في الفقه، مرتّب على جميع أبواب الفقه من الطهارة إلى الديات إستدلاليًا، قال المؤلّف ﷺ في مقدّمته ما يلي:

> أمّا بعد فانّي إذا فرغت من شروح الشفاء والإشارات وتعليقات الأصول والكلام والرجال والحديث والدعاء وتصنيفات التفسير والعلوم العربيّة واللغويّة والنحو والتصريف وتأليفات الترجيحات في الفقه في خمس وأربعين مجلّدًا والفقه بعبارة الحديث وترجمته، أردت أن ألخّص فقه جميع ذلك في هذا الكتاب على طريق المتن والشرح على ما عليه رأيي مسمّيًا له بالثقة الاماميّة في الإحتجاجات الفرعيّة.

يحتوي هذا الكتاب على بعض آراء المؤلّف في المسائل الفقهيّة والأصوليّة والكلاميّة والرجاليّة، وسنذكر بعضها تحت عنوان «آراؤه» إن شاء الله تعالى.

والنسخة الوحيدة من هذه التحفة الفريدة تحتفظ في مكتبة الإمام الرضا ـ عليه آلاف التحيّة والثناء ـ في مدينة مشهد المقدّسة برقم «٧٥٣٩».

---

١. الثقة الإماميّة، مخطوط.

٨ جامع سليمانى

قد أورد فيه أخبارًا كثيرة في أحوال الأنبياء و الأئمّة عليهم السلام و محاسن الأخلاق و الأعمال و نحوها. ألّفه باسم شاه سليمان الصفويّ الّذي مات سنة ١١٠٦هـ.

قال المؤلّف رحمه الله في مقدّمته:

> داعى دوام دولت قاهره سيّد عليّ ابن سيّد محمّد الحسينيّ الإماميّ ... بعد از شرح كتاب هشت حديث موسوم به «هشت بهشت» كه به نام نامى و اسم همايونش اختتام يافته بود، حديث چند كه بر غرايب حكايات و دقايق روايات مشتمل است در اين رساله كه موسوم است به «جامع سليمانى» در سلك تقرير و نظم تحرير در آورد تا به نظر كيميا اثر از حضيض خاک به اوج سماک رسد.

نسخة غير تامّة منها موجودة في مكتبة المرحوم الدكتور سيّد رضا أبو البركات في اصفهان برقم «٦٤»، مذكورة في فهرس مخطوطاتها: «فهرست نسخه‌هاى خطّى سه كتابخانهٔ اصفهان ص٦٧». و قد كتبت في عصر المؤلّف رحمه الله و عليها خاتمه ونصّ الخاتم: «لا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين سيّد عليّ الحسينيّ».

٩. جان و بدن

ذكره المصنّف رحمه الله بهذا العنوان في كتابه «السعادة الإماميّة»[١].

---

١. السعادة الإماميّة (ترجمة كتاب الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله)، مخطوط.

و لم نعثر على نسخة خطيّة لهذا الكتاب لحدّ الآن.

١٠. رسالة في نجاسة الخمر

ردّ فيها على الشيخ الصدوق﵀ القائل بطهارة الخمر. ذكرها في كتابه «جنّة الفردوس»[١] قائلًا:

> فقير حقير گويد: اين فتوى از شيخ ابن بابويه رحمه الله مبتنى بر عدم نجاست خمر تواند بود و از غرايب است، و در ردّ آن ما را رسالهٔ مبسوطه هست، فليراجع.

و لم نعثر على نسخة خطيّة منها لحدّ الآن.

١١. رسالة في القضاء والقدر

ذكرها المترجم له في كتابه: «جنّة السلام»[٢].

و لم نعثر على نسخة منها إلى الآن في حدود ما لدينا من فهارس المكتبات، رزقنا الله تعالىٰ رؤيتها بحقّ محمّد و آله الأطهار.

١٢. رسالة في القضاء

ذكرها المؤلّف بنفسه في كتابه «تذكره امامي» قائلًا: «و در قضاء رسالهٔ

---

١. جنّة الفردوس (ترجمة كتاب من لايحضره الفقيه)، مخطوط.

٢. جنّة السلام (ترجمة كتاب عيون أخبار الرضا﵇)، مخطوط.

مبسوط ما كافي»[١].

و قد تفحّصنا عن الكتاب فحصًا تامًّا ولم نظفر به.

١٣. السعادة الإماميّة

أخرج المؤلّف ـ قدّس سرّه ـ فيها أخبارًا من كتاب الخصال للشيخ الصدوق ﷺ و ترجمها إلى الفارسيّة.

إعلم: انّ صاحب الرياض عدّ «الخصال» من جملة الكتب الثمانية الحديثيّة الّتي ترجمها المترجم له إلى الفارسيّة و سمّاها بـ «هشت بهشت»[٢]، و تبعه في ذلك بعض الأعلام كصاحب الروضات[٣] والشيخ الطهراني[٤] و غيرهما.

أقول: و هذا خطأ قطعًا، لأنّ المترجم له بنفسه ذكر أسامي الكتب الثمانية في مقدّمة أحد الثمانية ـ أعني ترجمة كتاب من لا يحضره الفقيه ـ ولم يذكر الخصال منها.

نسخة خطّيّة منها في مكتبة «مركز تحقيقات دار الحديث» بقم تحت رقم «٢٦»؛ كتبها محمّد نصير بن عليرضا في منتصف شهر محرّم الحرام من شهور سنة إحدىٰ و تسعون بعد ألف (١٠٩١ هـ).

---

١. تذكره امامي، مخطوط.

٢. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

٣. روضات الجنّات: ٤ / ٢١٣.

٤. الذريعة: ٤ / ٩٩.

١٤. لؤلؤ مكنون

كتاب في الأدعية و الأذكار، ذكره المؤلّف في كتابه «جنّة الفردوس»، و لم نعثر على نسخة خطّيّة منه لحدّ الآن.

١٥. مجمع البحرين

ذكره المترجم له في مقدّمة كتابيه الموسومين بـ«جنّة الفردوس» و «جنّة السلام»، قال في الأوّل ما هذا لفظه بالفارسية:

... و تفصيل كلام از ساير تصنيفات فقير ظاهر می‌گردد، چنان چه مجمع البحرين در چهل و پنج مجلّد و شروح كتب كلاميّه....

و قال في الثاني:

... تفصيل در هر باب موكول باشد به كتاب كبير ما «مجمع البحرين» در چهل و پنج مجلّد.

و انّا لم نطّلع إلّا على اسم هذا التصنيف الجليل، فالأسف على ضياع هذا السفر القيّم من بين أيدينا.

هشت بهشت

بعد تأسيس الدولة الصفويّة في إيران، زادت سرعة حركة الترجمة فيها خصوصًا ترجمة كتب الحديثيّة، ولذا نرى المجلسيّين والخليل والفيض وأمثالهم ـ قدّس الله تعالىٰ أسرارهم ـ يحاول كلّ منهم ترجمة قسمًا من التراث، والمترجم له ﷺ أشدّ حماسًا في ذلك من غيره حيث ترجم ثمانية كتب من الكتب المعتبرة

الدينيّة وسمّى الجميع بـ «هشت بهشت» أي ثمان جنّات، فـجَزاه اللهُ رِضـوانَـه وأحلَّه من رياض القُدس مِيطانَه.

قال المتتبّع الكبير العلّامة الشيخ آغا بزرك الطهرانيﷺ في الذريعة:

هشت بهشت: إسم لمجموعة تراجم فارسية لثمانية كتب من الكتب المعتبرة الدينيّة، ترجمها السيّد عليّ الاصفهاني الإمـاميّ، ولأجـله اشتهر بالمترجم، و هو ابن محمّد بن أسدالله الاصفهاني [1].

والكتب الثمانية المترجمة ـكما ذكرها صاحب الترجمة ﷺ في مـقدّمة أحـد الثمانية [2] ـ هي:

١٦ / ١. كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوقﷺ

ترجم تمام «كتاب من لا يحضره الفقيه» إلى الفارسيّة، و سمّى الترجمة بـ «جنّة الفردوس»، أوّلها:

بسم الله الرّحمن الرّحيم، سپاس خداى راكه در كمال دين و تمام نعمت استبصار مدارك تهذيب را در علل الشرايع كافى ساخته....

نسخة منها بخطّ المؤلّف محفوظة في مكتبة حضرة آية الله الحاجّ السيّد محمّد عليّ الروضاتي ـ أدام الله أيّام عزّه ومجده ـ مذكورة في: «فهرست كتب خـطّى اصفهان ١ / ٢٤٧ ش ٢٣٤»، يظهر من أوّلها انّ تاريخ التأليف سنة ١٠٨٤هـ.

و نسخة منها في مكتبة وزيري في مدينة يزد برقم «١٠٧»، تمّت كتابتها فـي

---

١. الذريعة: ٢٥ / ٢٢٣ الرقم ٣٩٢.

٢. جنّة الفردوس (ترجمة و شرح كتاب من لا يحضره الفقيه)، مخطوط.

يوم الخميس حادي عشر جمادى الأولى من شهور سنة ثمان و ثمانين بعد ألف من الهجرة ١٠٨٨هـ مذكورة في فهرسها: ١ / ١٣٩.

١٧ / ٢. *الكافي لثقة الإسلام الكليني* ﷺ

ترجم بالفارسيّة كتاب الكافي و سمّى الترجمة بـ«جنّة الخلد». و لم نعثر على نسخة خطيّة لها لحدّ الآن.

١٨ / ٣. *التهذيب*

ترجم كتاب «تهذيب الأحكام» للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ﷺ إلى الفارسية بإسم «جنّة النعيم»، و لم نعثر على نسخة خطّيّة لها إلى الآن.

١٩ / ٤. *الإستبصار*

ترجم كتاب «الإستبصار» للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي ﷺ إلى الفارسيّة و سمّى الترجمة بـ«جنّة المأوى».

ولم نعثر على نسخة خطّيّة لها إلى الآن.

٢٠ / ٥. *كمال الدين و تمام النعمة*

ترجم كتاب «كمال الدين و تمام النعمة» للشيخ أبي جعفر الصدوق محمّد بن بابويه القمّي ﷺ إلى الفارسية، و سمّى الترجمة بـ«جنّة المقام».

لم نعثر على نسخة خطيّة لها لحدّ الآن رغم تـتبّعنا فـي فـهارس المكـتبات والمخطوطات.

٢١ / ٦. الأمالي

ترجم بالفارسيّة كتاب الأمالي المـعروف بـالمجالس أو عـرض المـجالس، للشيخ أبي جعفر الصدوق ـ رضوان الله عليه ـ و سمّى الترجمة بـ«جنّة الصدق».

نسخة غير تامّة منها في مكتبة جـامعة طـهران بـرقم «٥٧٣»، مـذكورة فـي فهرسها: ٥ / ١٢٠١؛ أوّلها بعد البسملة:

الحمد لله ربّ العالمين و الصلوة و السلام على خير خلقه محمّد و آله الطيّبين الطاهرين المعصومين ... چون امر و فرمان لازم الإذعـان قضاء جريان قدر توأمان عزّ صدور يافته بود كه كتاب أمالي شيخ صدوق ترجمه كرده شود... شروع در ترجمهٔ آن نموده، بـعضى از عبارات شريفهٔ آن را به جهت آن كه به زبان سـليس تر ودر نـظر مأنوس تر آيد بلازم معنى ترجمه مى‌شود.

٢٢ / ٧. علل الشرايع

ترجم كتاب «علل الشرايع» للشيخ الصدوق﵀ إلى الفارسية و سمّى الترجمة بـ«جنّة عدن». و لم نقف على نسخة خطّيّة لها لحدّ الآن.

٢٣ / ٨ *عيون أخبار الرضا*ﷺ

ترجم بالفارسيّة كتاب «عيون أخبار الرضا عليه آلاف التحيّة والثناء» للشيخ الصدوقﷺ، و سمّى الترجمة بـ«**جنّة السلام**». أوّلها:

منّت خداى راكه غصون علل شرايع را به عيون أمالى كمال سيرابى داد و تحيّات ناميات بر دوحه مدارك استبصار.

نسخة منها مخرومة الآخر موجودة في مكتبة «مركز تحقيقات دارالحديث» في قم المقدّسة برقم «٢٦»، مذكورة في فهرس النسخ الخطيّة لهذه المكتبة: ١ / ٥٠، كتبها محمّد نصير بن عليرضا في عصر المؤلّف ﷺ.

* * *

▫ آرائه

وجدت بعض آرائه و فوائده منتشرة في صفحات مـؤلّفاته العـظيمة، فـقمت بجمعها من مصنّفاته الموجودة لدينا و تقسيمها إلى خمسة أقسام:

● القسم الأوّل: الآراء الكلاميّة

١. *اثبات الغرض في أفعال الله تعالىٰ*

قال في كتابه «الثقة الإماميّة» ما هذا كلامه:

... قد بيّنا في علم الكلام انّ أفعال الله تعالى معلّلة بالمصالح والحكم،

وانّه سبحانه و تعالى يـفعل لغـرض وغـاية، لا للـعبث كـما يـقوله الأشاعرة والفلاسفة وإن تأوّلنا القولين بأمر واحد هناك في كتابنا في الجمع بين المتخالفات[1].

٢. *القضاء و القدر*

قال في كتابه «السعادة الإماميّة» ما هذا لفظه بالفارسية:

فقير حقير گويد: ابن بابويه رحمة الله عليه گفته: معاصى به قـضاء خداست، يعنى به نهى خداست از آن، و به قَدَر خداست، يعنى به علم خداست به نهايت و مقدار آن و به مشيّت خداى تعالى، نه به جبر و دفع فعلى.

و تحقيق در اين مقام اين است كه قضاء و قدر چند معنى دارد: يكى به معنى ايجاد است چنان چه حق تعالىٰ فـرمود: «فـقضٰهنّ سـبع سموات» يعنى ايجاد هفت آسمان فرمود «و قدّر فيها أقـواتـها» يعنى قوتهاى آنها را ايجاد نمود. و ديگر به معنى ايجاب است چنان چه حقّ تعالىٰ فرموده: «و قضى ربّك أن لا تعبدوا إلّا الله»، يـعنى پروردگار شما واجب ساخته كه عبادت نكنيد مگر او را. «و نحن قدّرنا بينكم الموت» يعنى: ميان شما مرگ را واجب ساخته‌ايم.

و ديگر به معنى تبيين است، حقّ تعالى فرموده: «و قضينا إلىٰ بنى اسرائيل في الكتاب لتفسدنّ في الأرض مرّتين»، يعنى در كـتاب

---

١. الثقة الإماميّة، مخطوط.

برای بنی اسرائیل بیان فرمودیم که دوباره در زمین فساد خواهد کرد. «إلّا امرأته قدّرناها من الغابرین» مگر زن لوط که از واماندگانش بیان فرمودیم.

و قضاء و قدر به معنی ایجاد در غیر افعال مکلّفین جاری است از افعال الله و غیر، نه در افعال مکلّفین، ردًّا علی الأشاعرة که ایشان عباد راکاسب می‌دانند و حقّ تعالیٰ را فاعلِ افعال و مستلزم جبر صریح است.

و قضاء و قدر به معنی تبیین حقّ تعالی این امور را و غیر آن را مطلقًا در همه چیز جاری است، پس قضاء و قدر در فرایض در عبارت اوّل حدیث به معنی ایجاب است و در فضایل در عبارت دوّم به معنی تبیین است؛ چنانچه در معاصی در عبارت اخیر چه به این معنی مطلقًا جاری است و به هر تقدیر مکلّفین به اختیار فاعل فعل‌اند، لهذا ثواب و عقاب و أمثال آن متحقّق گردد و إلّا چنانچه از مولای ما امیرالمؤمنین علیه السلام مروی است: محسن أولیٰ خواهد بود به اساءت، وسیّء أولیٰ خواهد بود به احسان؛ چه بر تقدیر جبر، آدمی مقسور خواهد بود به فعل خود، پس اگر فعل نیک کرده مقتضای او بدی بوده، اسائتش أولی بلکه واجب گردد و بالعکس، چه اثر قسر بر خلاف طبع است، و این است قضاء محکم و غیر محکم، فتدبّر.

امّا مشیّت در معاصی به معنی علم است و عطف تفسیری اوست، پس در معاصی علم و قدرت بازداشتن هست و رضاء و اراده

وخواهش حق تعالی نیست، خدانخواسته می‌شود. این است حقّ مذهب ما امامی ـ رضوان الله علیهم ـ و به این وجه رفع جمیع شبهات می‌شود، و علماء را در این باب لغزش‌های عظیم است، والله [الهادي] إلى الصراط المستقيم [1].

٣. المعاد

قال في «جنّة الفردوس» ما هذا نصّ كلامه:

و از مولای ما جعفر صادق عليه السلام مروی است در باب میّت که آیا بدنش می‌پوسد؟ فرمود: آری حتّی گوشتی و استخوانی نمی‌ماند، مگر آن گلش که از او آفریده شده بود، به درستی که او نمی‌پوسد، در قبر مدوّر می‌ماند تا از آن آفریده شود، چنانچه اوّل بار آفریده شده بود.

فقیر حقیر گوید: اشاره به شکل کروی اسطقات تواند بود که اجزای أصلیّه تعبیر از آن باشد، یا مراد أجزای أرضیّه باشد فقط که غالب است و احتمال جواهر فرد دارد.

و تفصیل این مقام در «شرح الشفاء» و «شرح الإشارات» وکتب کلامیّهٔ خود ذکر نموده‌ام وبحقّ صریح ومحض برهان مناقضات ایراد کرده‌ام بر ارسطو و احزابش و ابن‌سینا و اتباعش، بلکه بر فلاطونیّه مباحثات دارم....

---

١. السعادة الإماميّة (ترجمة الخصال)، مخطوط.

إلى أن قال:

و كم قلت للقوم أنتم علی — شفا حفرة من كتاب الشفاء
فلمّا استهانوا بتونجيا — فزعنا إلى الله حسبی كفیٰ
فماتوا علی دين رسطاليس — و متنا علی ملّة المصطفیٰ[۱]

۴. *الرجعة*

قال في «جنّة الفردوس» ما هذا لفظه:

... في الجملة رجعت كه مرتضوی و حسنين و بعضی ائمه﵈ را باشد، از ضروری دين دانسته‌اند و ساير تفاصيل آن راكه روايات دلالتی دارد مشكوک فيها، بلكه طعن در او اعتبار نموده‌اند ردّ بر بعضی از محصّلين زمان ما[۲].

۵. *خلقة الجنّة و تعيين مكانها*

قال في «جنّة الفردوس» ما هذا لفظه:

فقير حقير گويد: چون حور در بهشت می‌باشد، اين كلام دلالتی دارد كه بهشت در آسمان باشد چنانچه أصحّ قولين است، ومخلوق شده است چنانچه أوضح مذهبين[۳].

---

۱. جنّة الفردوس (ترجمة كتاب من لا يحضره الفقيه)، مخطوط.
۲. جنّة الفردوس (ترجمة كتاب من لا يحضره الفقيه)، مخطوط.
۳. جنّة الفردوس، مخطوط.

٤. نفي السهو عن النبيّ ﷺ

قال في كتابه «جنّة الفردوس» ما هذا ترجمته بالعربيّة:

انّ نسبة السهو إلى الشيخ الصدوق ﷺ أولى من نسبة السهو إلى رسول الله ﷺ [١].

● القسم الثاني: الآراء الفقهيّة

١. صلاة الجمعة و العيدين

قال سيّدنا المترجم له في كتابه «الثقة الإماميّة»:

الفصل التاسع: في صلوة الجمعة، قال: يجب من الزوال إلى مثل الظلّ على الجماعة المعتبرة الخطبتان والركعتان. أقول: يدلّ عليه وجوه:... والخامس والثلاثون: ما روى عنه ﷺ من طرق العامّة وتلقّاه الأصحاب بالقبول فيمن ترك الجمعة...؛ ألا و لا صلاة له، ألا ولا زكوة له، ألا ولا حجّ له، الحديث.

إلى أن قال:

والسابع والثلاثون: انّ الإنسان مدنيّ بالطبع فيفتقر إلى الإجتماع الّذي هو مظنّة التنازع، فانّما يتمّ الإجتماع ويكمل نظامه برأس يردعهم ويخوفهم الله عند العصيان ويعدهم بالثواب عند الطاعة،

---

١. جنّة الفردوس، مخطوط.

فوجب اعتبار الإمام.

ثمّ لمّا كان التنازع يفتقر إلى مدّع ومدّعى عليه وجب اعتبارهما، ولمّا كان التنازع مؤدّيًا إلى استحقاق الحدّ في جنب أحدهم وجب وضع من يستوفي الحدود، فلتأسيس هذه الحكمة وجبت الجمعة، لأنّها لا يجب على غير المستوطنين ويظهر منه أن الخمس كافية أيضًا [1].

و قال في «جنّة الفردوس» ما هذا نصّ كلامه:

فقير حقير گويد: نماز عيدين با تحقّق شرايط معتبر در جمعه واجب عينى است به اجماع، أمّا مير ما ـ رضوان الله عليه ـ وبعضى عامّه به وجوب كفايى قايل شده‌اند [2].

۲. *إقامة الحدود في زمن الغيبة*

قال في «جنّة الفردوس» ما هذا تعريبه:

يجوز للفقهاء الجامعين لشرايط الفتوى في هذه الأعصار الّتى غابت الحجّة فيها عن الأنظار إقامة الحدود، بل يجب عليهم عند التمكّن من الإقامة والأمن من مضرّة أهل الفساد، و يجب على الناس مساعدتهم في ذلك [3].

---

۱. التقة الإماميّة في الإحتجاجات الفرعيّة، مخطوط.

۲. جنّة الفردوس (ترجمة كتاب من لا يحضره الفقيه)، مخطوط.

۳. جنّة الفردوس، مخطوط.

● القسم الثالث: الآراء الأصوليّة

١. قال في «الثقة الإماميّة» ما هذا كلامه:

انّ النهي للتحريم، و قد ثبت ذلك في أصول الفقه... ؛ انّ لفظ المشتركات للعموم، و قد بيّنا في أصول الفقه انّ الجمع المحلّى بلام الجنس للعموم [١].

٢. و قال فيه أيضًا:

انّ لفظة «ما» هنا للعموم، لحسن الإستثناء الّذي هو إخراج ما يتناوله اللفظ قطعًا عن الإرادة كما في العدد، و قد استوفينا الكلام فيه في علم أصول الفقه [٢].

٣. و قال في كتابه «جنّة الفردوس» ما هذا كلامه:

فقير حقير گويد: نهى در عبادت هر چند مستلزم فساد است در وقتى كه منهىّ عنه لازم عبادت باشد، چه نهى از لازم ملزوم نهى از ملزوم است [٣].

● القسم الرابع: الآراء و الفوائد الرجاليّة

١. قال في كتابه «الثقة الإماميّة» ما هذا كلامه:

---

١. الثقة الإماميّة، مخطوط.

٢. الثقة الإماميّة، مخطوط.

٣. جنّة الفردوس، مخطوط.

... و في طريقه سهل بن زياد و هو ضعيف، و غياث بن ابراهيم وهو تبري، و محمّد بن سليمان و هو مشترك بين الديلمي و هو ضعيف وبين محمّد بن سليمان بن الجحيم و هو مسكون، و المراد هو الأوّل، لأنّ الثاني من أصحاب سيّدنا أبي محمّد العسكريّ عليه السلام، فبينه وبين الصادق عليه السلام رجلين: أبوه سليمان و سدير، و الأقرب أن يكون هو الراوي. وإن يكن كذلك ففي الطريق أيضًا أبوه سليمان، قال ابن الغضائري: انّه كذّاب غال، روى عن الصادق عليه السلام [1].

۲. و قال فيه أيضًا:

أجبنا عن الأوّل بالطعن في السند، فانّ في طريقه سهل بن زياد، والشيخ وإن وثّقه في بعض المواضع إلّا أنّه طعن عليه في عدّة مواضع وكذا النجاشي وابن الغضائري، وطعن عليه العلّامة في كتاب الرجال [2].

۳. و قال فيه أيضًا:

... و في طريقه أبان بن عثمان الأحمر، وهو وإن كان ناووسيًّا إلّا انّه ثقة، قال الكشّي: انّه ممّن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ نقله عنه [3].

---

۱. الثقة الإماميّة، مخطوط.

۲. الثقة الإماميّة، مخطوط.

۳. الثقة الإماميّة، مخطوط.

● القسم الخامس: الفوائد المتفرّقة

١. قال في «جنّة الفردوس» ما هذا كلامه الشريف:

در عنفوان تكليفِ ماكه توفيق رفيق بود، به زيارت حرمين شريفين ـ زادهما الله فضلًا و تعظيمًا ـ مشرّف شديم، زيارت سيّدة عالم را پشت به قبله رو به آن جناب چنين گذاردم:

بسم الله الرّحمن الرّحيم و به نستعين في التسليم على من لا يليق سلامي ببابها، سلام من الرحمة على جنابها، سلام من العليم العلّام وقمقام الاكرام مادام إعتكاف الاحرام، لتمييز الحلال والحرام، على سدّة السيّدة الكريمة النبيلة المعصومة المظلومة الصادقة الصدوقة الصدّيقة صحصاح الرحمة و رحراح المرحمة بنت سميدع جبائد سيائدة الأمّة و سميدعات غابات الحُمة زوجة قمة الرُمّة أمّ عيالم الأئمّة المدعوة بفاطمة هي البرهان للأفق المبين، هي كحل اليقين للحور و العين، صلوات الله و سلامه عليها و عليهم مرّ الدهور والأدوام كر الشهور و الأعوام مادام اطناب الأعمار مربوطة بأوتاد الليالي والأيّام.

أيّتها المولاة المصطفاة المرتجاة المرتضاة المنتجاة المحفوفة بقناع العفو و الرحمة و بُرد الصفح و المرحمة أتيتك مسكينًا مستكنًا عند بابك مستمسكًا بجنابك مستأذنًا لتقبيل سدّتك السنيّة القدوسيّة وسجود عتبتك القدّيسيّة القيموميّة الديموميّة و حضرتك العليّة العالية مسكينًا ذا مقربة مستكينًا ذا متربة راجيًا منك نظرة ناضرة في

الدنيا و الآخرة مَرْمَسُكِ اللؤلؤ المكنون لا يمسّه إلّا المطهّرون وأنا الذليل الّذي لا مليكة له سواك و لا ملاك له إلّا مثواك سنلقى عليك قولًا ثقيلًا من شاء اتّخذ إلى ربّه سبيلًا.

أيّتها المولدة أتيتك زائرًا من بعد المكان و قرب الجنان منساقًا إلى موالاتك و موالاة من والاك و معادة من عاداك، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقىٰ لا انفصام لها مفتاقًا إلى شفاعتك و شفاعة أبيك و زوجك و ولدك عند الله بمنّه وعونه و من ذا الّذي يشفع عنده إلّا بإذنه، ليس لي زاد و لا راحلة في العاجلة للاجل الاجلة نستدعى منك اهبة للآخرة و عدّة للاجلة يا فاطمة على وجوه خاشعة و عيون باكية و قلوب حامية صلوات الله عليك و على البررة في صحف مكرّمة و سلامه عليكم أجمعين إلى يوم الدين [1].

۲. قال في «جنّة الفردوس» ما هذا نصّه بالفارسية:

... و اين قول اختيار شيخ... و سيّد خويش ما مرتضى علم الهدىٰ ... ومشايخ خويشان ما على عبدالعالى، و پسرش عبدالعالى، وبهاء الملّة والدين، و سيّد نزديكتر ما محمّد المدعوّ به داماد، و سيّد جدّم أبوطالب العريضى و اجدادش: أسدالله و حيدر و يحيى وأمير الحاجّ، و ساير إماميّه سادات ما متقدّمين و متأخّرين و تابعين

---

۱. جنّة الفردوس، مخطوط.

ايشان [١].

٣. قال في «جنّة السلام» ما هذا لفظه بالفارسية:

... و مخفى نماند كه علىّ بن حسين بن زيد بن علىّ عليه السلام است با ابراهيم بن محمّد بطحائى بن قاسم بن حسن بن زيد بن حسن عليه السلام با پسرش حسن نيز كه هر سه در جنب مسجد سعيد بن جبير باب الدشت اصفهان مدفون‌اند و امامىّين ما ـ رضوان الله عليهم ـ بر ايشان اوقاف عظيم و خيرات جسيمه قرار داده به وكلاء مترجم ـ وفّقه الله ـ اختصاص شرعى دارد، و نسب مترجم به علىّ بن جعفر در شجرهٔ طيّبه و فضايل آباء يكان يكان در كتب مبسوط احاديث اشاره شده [٢].

* * *

▫ وفاته و مدفنه

قال خرّيت الصناعة الميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني رحمه الله في ترجمة فقيدنا المترجم في رياضه:

و مات هذا السيّد في هذه الأعصار باصفهان [٣].

وقد فسّر نفسه عبارة «هذه الأعصار» في الرياض: ج ٣ ص ٢٣١ بسنة:

---

١. جنّة الفردوس، مخطوط.

٢. جنّة السلام (ترجمة عيون أخبار الرضا عليه السلام): مخطوط.

٣. رياض العلماء: ٤ / ١٨٧.

١١٠٦هـ؛ وفي: ج ٤ ص ٧٧ بسنة : ١١١٧هـ.

واحتمل بعض [١] أنّه دفن بمحلّة سنبلان المعروف بباب الإمام، والله العالم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وهو المسؤول أن يجعل هذه الرسالة من أكبر أسباب موجبات الثواب، بحقّ محمّد وآله الّذين أوتوا الحكمة وفصل الخطاب، والحمد لله الكريم الوهّاب.

* * *

واتّفق الفراغ من تسويد هذه الرسالة المسمّاة **بالجَوهَرِ السَامِي في ترجمة السيّد عليّ الإماميّ** بعون الله وحسن توفيقه، قُبَيل فجر يوم الأربعاء ليلة إحدىٰ وعشرين من شهر رمضان المبارك (ليلة استشهاد أميرالمؤمنين عليه السلام) من شهور سنة ألف وواحد وثلاثين وأربعمائة (١٤٣١) من الهجرة النبويّة على مشرفها وآله آلاف السلام والتحيّة، على يد مؤلّفها الفقير إلى الله الغنيّ ابن السيّد مهديّ: محمّد الرضا الموسويّ آل حجّة الإسلام الشفتي ـ أعلى الله تعالى مقامه العالي.

وأسأل الله الصفح عمّا وقع فيها من السهو والتحريف وفي العمر المصروف في ذلك من التفريط والتسويف، ومن الناظرين فيها أن لا ينسوني من الدعوات في حياتي وبعد الممات. اللهمّ اغفر لي ولوالديّ ولجميع المؤمنين، وألحقني بسلفي الصالحين بحقّ محمّد وأهل بيته الطاهرين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

---

١. زندگی نامهٔ علّامه مجلسی رحمه الله، للسيّد مصلح الدين المهدوي رحمه الله: ٢ / ٦٣.

تصاویر

مرحوم حجة الاسلام و المسلمين میر سید محمد امامی

مرحوم حاج سید عبدالباقی امامی

از راست به چپ :حاج سید حسن فقیه امامی ، حاج سید عطاء الله فقیه امامی، حاج سید احمد فقیه امامی
حاج سید مرتضی امامی ، حاج حسن هاشمی بلور فروش
تاریخ:۱۱/۵/ ۴۲ مطابق ۱۲ ربیع المولود۱۳۸۳ق

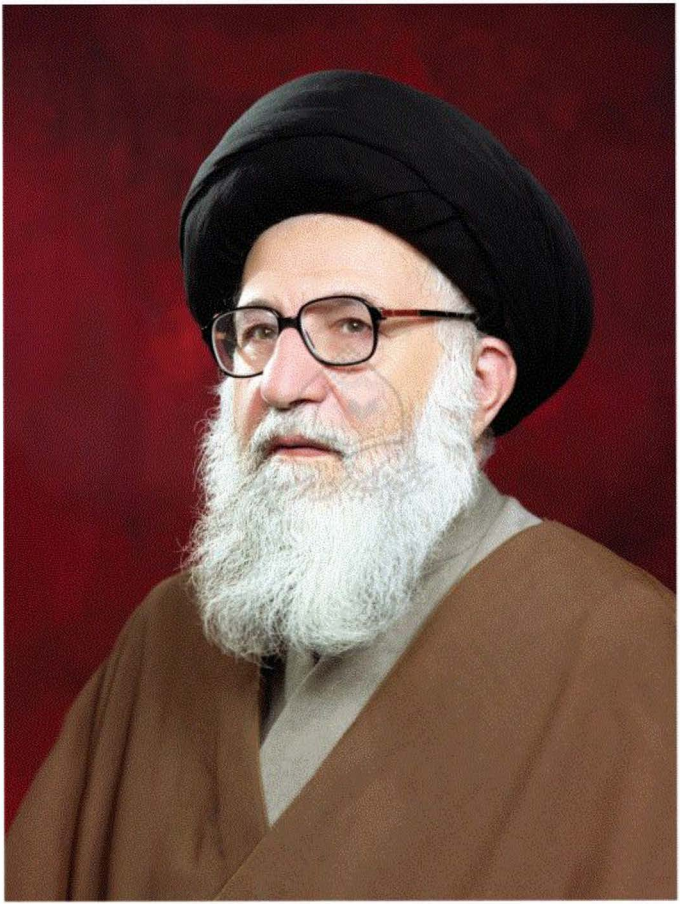

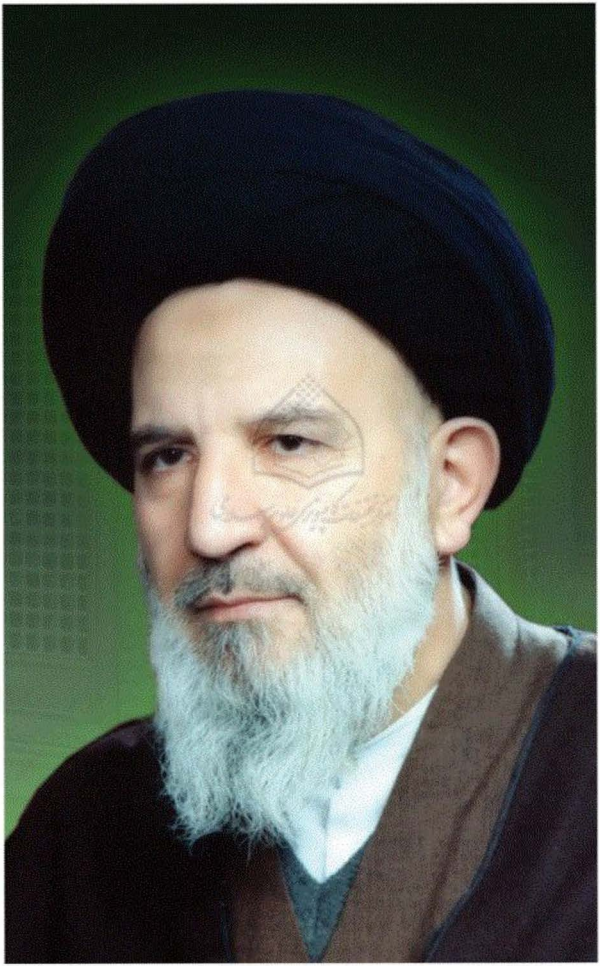

مرحوم حاج میرسید محمد حسن امامی العراقی
و آقای حاج آقا سید ابوالفضل مشکوة

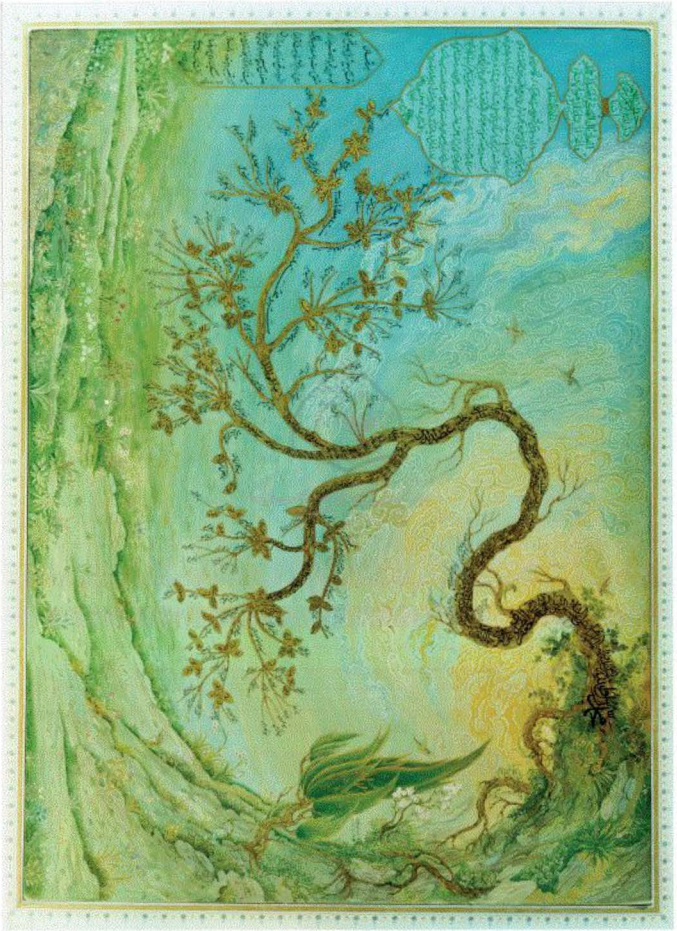

▣ فهرس المصادر

١. إجازات الحديث، العلّامة المجلسي (١١١٠ هـ)، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤١٠ هـ.

٢. الإجازات لجمع من العلماء و المحدّثين، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٢٩ هـ.

٣. اختيار معرفة الرجال (المعروف برجال الكشي)، لشيخ الطائفة الطوسي، تحقيق السيّد مهدى الرجائي، مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤٠٤ هـ.

٤. الإرشاد، للشيخ المفيد رحمه‌الله، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت، قم، ١٤١٤.

٥. أعلام اصفهان، للسيّد مصلح الدين المهدوي (ت ١٣٧٤ ش)، تحقيق غلامرضا نصر اللهى، سازمان فرهنگى تفريحى شهرداری اصفهان، ١٣٨٩ ش.

٦. أعيان الشيعة، تأليف السيّد محسن الأمين، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف، بيروت، ١٣٧١ هـ.

٧. بحار الأنوار، للعلّامة المجلسي رحمه الله، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

٨ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، لمحبّ الدين أبي فيض السيّد محمّد مرتضى

الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥)، تحقيق على شيري، دارالفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.

٩. تاريخ عالم آراى عبّاسي، اسكندر بيك المنشئ، تحقيق ايرج افشار، مؤسسه أمير كبير، تهران، ١٣٨٧ ش.

١٠. تأريخ قم ـ الترجمة الفارسية لكتاب قم ـ للحسن بن محمّد بن حسن القمي، انتشارات طوس، تهران.

١١. التحرير الطاووسي المستخرج من كتاب حل الإشكال للسيد أحمد بن موسى آل طاووس (٦٧٣)، للشيخ حسن صاحب المعالم (١٠١١)، فاضل الجواهري، ١٤١١، سيد الشهداء (ع)، قم، مكتبة آية الله المرعشي.

١٢. تحفة الأزهار وزلال الأنهار في نسب أبناء الأئمّة الأطهار عليهم صلوات الملك الغفّار، للسيّد ضامن بن شدقم الحسيني المدني (ت بعد ١٠٩٠) تحقيق كامل سلمان الجبوري، ميراث مكتوب، تهران، ١٤٢٠ هـ.

١٣. تحفة الزائر، للعلّامة المجلسي رحمه الله، تحقيق مؤسّسه امام هادى عليه السلام، قم، ١٣٨٦ ش.

١٤. تحفة العالم في شرح خطبة المعالم، للسيّد جعفر بحرالعلوم الطباطبائي (١٣٧٧هـ)، نشر مكتبة الصادق، تهران، ١٤٠١ هـ.

١٥. تحيّة أهل القبور بالمأثور، للسيّد حسن الصدر الكاظميني، طبع ملحقًا بآخر كتابه «نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين، بتحقيق السيّد مهدي الرجائي، نشر مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٣١ هـ.

١٦. تراجم الرجال، للسيّد احمد الاشكوري، مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤١٤هـ

١٧. تقريب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، تحقيق مصطفى

عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.

١٨. تكملة أمل الآمل، تأليف السيّد حسن الصدر، تحقيق حسين علي محفوظ، عبدالكريم دبّاغ، عدنان الدبّاغ، دار المورخ العربي، بيروت، ١٤٢٩ هـ.

١٩. تكملة الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للسيّد محمّد علي الروضاتي، اعداد محمّد بركت، مكتبة مجلس الشورى الإسلامي، تهران، ١٤٣٢ هـ.

٢٠. تكملة الرجال، للشيخ عبدالنبيّ الكاظميّ، تحقيق السيّد محمّد صادق بحرالعلوم، قم، أنوار الهدى، ١٤٢٥ هـ.

٢١. تلامذة العلّامة المجلسيﷺ، للسيّد أحمد الحسيني الاشكوري، مكتبة آية الله المرعشيﷺ، قم، ١٤١٠ هـ.

٢٢. تنقيح المقال في علم الرجال، للشيخ عبدالله المامقاني، مطبعة مرتضوية، نجف الأشرف، ١٣٥٢ هـ.

٢٣. حاشية مجمع الفائدة والبرهان، للوحيد البهبهاني (١٢٠٥ هـ)، تحقيق مؤسّسة العلّامة الوحيد البهبهاني، قم، ١٤١٧ هـ.

٢٤. خاتمة مستدرك الوسائل، للميرزا حسين النوري، تحقيق مؤسّسة آل البيت لاحياء التراث، قم، ١٤١٦ هـ.

٢٥. خلاصة الأقوال، للعلّامة الحلّي، تحقيق الشيخ جواد القيّومي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٧ هـ.

٢٦. خلاصة التواريخ، قاضي أحمد قمّي، تصحيح احسان اشراقي، دانشگاه تهران، ١٣٥٩ ش.

٢٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ آغا بزرگ الطهراني، دار الأضواء، بيروت،

١٣٨٩ هـ.

٢٨. رجال ابن داود، لابن داود الحلّي (٧٤٠ هـ)، تحقيق السيّد محمّد صادق آل بحرالعلوم، مطبعة الحيدرية، النجف الاشرف، ١٣٩٢ ق.

٢٩. رجال البرقي، لأحمد بن عبدالله ابن احمد بن محمّد بن خالد البرقي، تحقيق حيدر محمّد علي البغدادي، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ١٤٣٠ هـ.

٣٠. رجال الطوسي، للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رحمه الله، تحقيق السيّد جواد القيّومي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٥ هـ.

٣١. رجال النجاشي، لأبي العبّاس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي (٣٧٢ ـ ٤٥٠)، تحقيق السيّد موسى الشبيري الزنجاني، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٦ هـ

٣٢. رسائل الشهيد الثاني، للشيخ زين الدين بن علي العاملي، تحقيق رضا المختاري، مركز الأبحاث والدراسات الاسلامية، قم، ١٤٢٢ هـ.

٣٣. الرسائل الفقهيّة، للوحيد البهبهاني (١٢٠٥ هـ)، تحقيق مؤسّسة العلّامة الوحيد البهبهاني، قم، ١٤١٩ هـ.

٣٤. روضات الجنّات في أحوال العلماء و السادات، للسيّد محمّد باقر الجهارسوقي، تحقيق أسدالله اسماعيليان، مكتبة اسماعيليان ١٣٩١ هـ.

٣٥. روضة المتّقين في شرح كتاب من لا يحضره الفقيه، للعلّامة محمّد تقي المجلسي، مؤسّسة دار الكتاب الإسلامي، قم، ١٤٢٩ هـ.

٣٦. رياض العلماء و حياض الفضلاء، للميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني، تحقيق السيّد أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي ،قم، ١٤٠١ هـ.

٣٧ ـ ريحانة الأدب، لميرزا محمّد على المدرّس، خيام، تهران، الطبعة الثانية .

٣٨. زبور آل داود، للسيّد محمّد هاشم المرعشي، تصحيح عبدالحسين نوايى، ميراث مكتوب، تهران، ١٣٧٩ ش.

٣٩. زندگى نامهٔ علّامه محمّد باقر مجلسى، سيّد مصلح الدين مهدوى، حسينيّه عماد زاده، اصفهان.

٤٠. سنن الترمذي، لابي عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٠٩ ـ ٢٧٩ هـ)، تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٣ هـ.

٤١. الشجرة المباركة في أنساب الطالبية، لفخر الدين محمّد بن عمر بن الحسين الرازي (٦٠٦ هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشي، قم، ١٤٠٩ هـ.

٤٢. صفويّه در عرصهٔ دين، فرهنگ وسياست، رسول جعفريان، پژوهشگاه حوزه ودانشگاه، قم، ١٣٩١ ش.

٤٣. طبقات أعلام الشيعة (القرن الثاني عشر)، للشيخ آغا بزرگ الطهراني، منشورات مؤسسه فقه الشيعة، بيروت، ١٤١١ هـ.

٤٤. عمدة الطالب، لابن عنبة (٧٤٨ ـ ٨٢٨ هـ)، تصحيح محمّد حسين آل الطالقاني، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٠ هـ.

٤٥. عمدة الطالب الصغرى، لابن عنبة (٧٤٨ ـ ٨٢٨ هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشيّ ﷺ، قم، ١٤٣٠ هـ.

٤٦. الغدير في الكتاب والسنة والأدب، للشيخ عبدالحسين أحمد الأميني (١٣٩٢ هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٣٩٧ هـ

٤٧. الفخري في أنساب الطالبيّين، لاسماعيل بن الحسين المروزي الأزورقاني (٥٧٢ ـ بعد ٦١٤ هـ)، تحقيق السيّد مهدي الرجائي، مكتبة آية الله المرعشيّ ﷺ، قم، ١٤٠٩ هـ

٤٨. الفوائد الرضويّة في أحوال علماء مذهب الجعفريّة، للشيخ عباس القمّي، انتشارات مركزى، ايران، ١٣٢٧ ش.

٤٩. الفهرست، للشيخ أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي، تحقيق السيّد جواد القيّومي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم، ١٤١٧ هـ.

٥٠. فهرست كتب خطّى اصفهان، سيّد محمّد على روضاتى، مركز تحقيقات رايانه‌اى حوزه علميّه اصفهان، ١٣٨٩ ش.

٥١. فهرست نسخ خطّى سه كتابخانهٔ اصفهان، رحيم قاسمى، مجمع ذخائر اسلامى، قم ،١٣٨٦ ش.

٥٢. فهرست نسخ خطّى كتابخانه آستان قدس رضوى، محمّد آصف فكرت، مشهد، ١٣٦٩ ش.

٥٣. فهرست نسخ خطّى كتابخانه آيت الله سيّد حسن فقيه إمامى، سيّد صادق اشكورى، مجمع ذخائر اسلامى، قم، ١٣٨٩ ش.

٥٤. فهرست نسخ خطّى كتابخانه آيت الله مرعشى نجفى، سيّد أحمد اشكورى، كتابخانهٔ آية الله مرعشى، قم، ١٣٦٦ ش.

٥٥. فهرست نسخ خطّى كتابخانه مركز تحقيقات دار الحديث، على صدرايى خويى، دار الحديث، قم، ١٣٨٤ ش.

٥٦. فهرست نسخ خطّى كتابخانه مركزى دانشگاه تهران، محمّد تقى دانش پژوه، تهران، ١٣٤٨ ش.

٥٧. فهرست نسخ خطّى كتابخانه وزيرى دانشگاه يزد، محمّد شيروانى، تابان، تهران، ١٣٥٠ ش.

٥٨. الفيض القدسي (المطبوع مع بحارالأنوار للعلّامة المجلسي﵀) مؤسّسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٥٩ـ القاموس المحيط : لأبي طاهر مجد الدّين محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي (٧٢٩ ـ ٨١٧هـ)، تحقيق و نشر دار العلم، بيروت، ١٣٠٦ .

٦٠ـ الكافي : لأبي جعفر ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكليني (ت ٣٢٩)، تحقيق علي أكبر الغفاري، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٣٨٨ .

٦١. كتاب من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق﵀، تحقيق علي أكبر الغفّاري، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم ١٤٠٤هـ.

٦٢. كشف الغمة، لابن أبي الفتح الإربلي (٦٩٣)، دار الأضواء، بيروت، لبنان .

٦٣. الكنى والألقاب، للشيخ عبّاس القمّي، مكتبة الصدر، تهران، ١٣٥٩هـ.

٦٤. اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت .

٦٥. لسان العرب، ابن منظور، محرم ١٤٠٥، نشر أدب الحوزة، قم، ايران .

٦٦. المجدي في أنساب الطالبين، علي بن محمّد العلوي، تحقيق : الدكتور أحمد المهدوي الدامغاني، سيّد الشهداء (ع)، مكتبة آية الله المرعشي، قم .

٦٧. مرزبان امامت و ولايت، اجمالى از زندگينامه وفرازهايى از وصيّت نامهٔ آية الله حاج سيّد حسن فقيه امامى، سيّد محمّد رضا شفتى، ١٣٩٠ ش.

٦٨. مسائل عليّ بن جعفر و مستدركاتها، تحقيق مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، المؤتمر العالمي للإمام الرضا﵇، مشهد، ١٤٠٩هـ

٦٩ ـ مستدرك الوسائل و مستنبط المسائل : للحاج الميرزا حسين المحدّث النوري الطبرسي (١٢٥٤ ـ ١٣٢٠) ، تحقيق و نشر مؤسسة آل البيت﵈ لإحياء التراث،

قم، ١٤٠٨ هـ.

٧٠. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة، لابن شهر آشوب المازندراني (المتوفّى ٥٨٨ هـ)، نشر الفقاهة، قم، ١٤٢٥ هـ.

٧١. معجم البلدان، للشيخ شهاب الدين الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٩ هـ.

٧٢. معجم رجال الحديث، للسيّد الخوئي (ت ١٤١١ هـ)، ١٤١٣ هـ.

٧٣. المعقبون من آل أبي طالب عليهم السلام، للسيّد مهدي الرجائي، مؤسّسة عاشوراء، قم، ١٤٢٧ هـ.

٧٤. منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، لميرزا محمّد بن علي الأسترابادي (المتوفّى ١٠٢٨ هـ)، تحقيق ونشر مؤسّسة آل البيت لاحياء التراث، قم، ١٤٣١ هـ.

٧٥. نخستين دو گفتار، سيّد محمّد على روضاتى، مركز تحقيقات رايانه‌اى حوزهٔ علميّه اصفهان، چاپ دوّم.

٧٦. وقائع السنين والأعوام، للأمير عبدالحسين الخاتون آبادي، تصحيح محمّد باقر البهبودي، اسلاميه، تهران، ١٣٥٢ ش.

٧٧. يادگارى از خطباى پيشين، مجموعه سخنرانى‌هاى مير محمّد حسين إمامي عريضي (قوام المحدّثين)، تحقيق سيّد محمّد امامي و محمّد حسين گلپايگاني، انتشارات ياس زهرا عليها السلام، قم، ١٣٨٧ ش.

٧٨. يادواره آية الله سيّد أحمد فقيه امامي رحمه الله، مير سيّد حجّت موحّد أبطحي، نشر صندوق قرض الحسنهٔ امام هادى عليه السلام، اصفهان، طبع الهادي، قم، ١٤١٤ هـ.

▣ فهرس المطالب

▣ اسمه ٤

▣ نسبته ٤

▣ نسبه الكريم ٦

▣ مولد المترجم له و موطنه ٩

١ ـ تأريخ ولادته: ٩

٢ ـ مسقط رأسه: ٩

▣ أساتذته و شيوخه ٩

١. والده السيّد محمّد الإماميّ (ت بعد ١٠٨٦ هـ) ٩

٢. المحقّق الآقا حسين الخوانساريّ (ت ١٠٩٨ هـ) ١٠

٣. ميرأبوالقاسم ١٠

٤. العلّامة محمّد باقر المجلسي ﷺ (ت ١١١٠ هـ) ١١

▣ مدحه واطراؤه ١٤
١. الميرزا عبدالله أفندي الاصفهاني (من أعلام القرن الثاني عشر) ١٤
٢. النسّابة السيّد ضامن بن شدقم الحسيني المدني (ت بعد ١٠٩٠ هـ) . ١٥
٣. السيّد محمّد باقر الچهارسوقي (ت ١٣١٣ هـ) ١٥
٤. الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠ هـ) ١٦
٥. السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ) ١٧
٦. الشيخ عبّاس القمّي (ت ١٣٥٩ هـ) ١٧
٧. السيّد محسن الأمين العاملي (ت ١٣٧١ هـ) ١٨
٨. الشيخ آغا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩ هـ) ١٨
أسرته ١٩
١ ـ والده: أمير سيّد محمّد الإماميّ (المتوفّى بعد ١٠٨٦ هـ) ١٩
٢ ـ جدّ والده: السيّد أبوطالب الإماميّ الاصفهاني ٢١
٣ ـ أبوالحسن علي زين العابدين (المعروف بإمام زاده درب امام) ... ٢٢
٤ ـ جدّه الأعلى: أبوالحسن عليّ العريضي بن جعفر الصادق عليه السلام ٢٧
صحّة عقيدته وتأدّبه مع أبي جعفر الثاني عليه السلام ٣٣
تأليفات عليّ بن جعفر العريضي رضي الله عنه ٣٤
فائدة جليلة ٣٦
ذكر الخلاف في محلّ دفن عليّ بن جعفر رضي الله عنه ٤٠
فائدة ٤٦

أعقاب عليّ بن جعفر و ذرّيّته ٤٧
السيّد عبدالباقي الإمامي ٤٩
السيّد محمّد حسين الإمامي (قوام المحدّثين) ٥٠
السيّد محمّد الإمامي (ت ١٣٥٩ هـ) ٥٠
السيّد عطاء الله الإمامي (ت ١٣٨٧ هـ) ٥٢
السيّد أحمد الفقيه الإمامي (ت ١٤١٤هـ) ٥٣
السيّد حسن الفقيه الإمامي (ت ١٤٣٢هـ) ٥٥
▣ مؤلّفاته ٥٩
▣ آرائه ٧١
● القسم الأوّل: الآراء الكلاميّة ٧١
١. اثبات الغرض في أفعال الله تعالى ٧١
٢. القضاء و القدر ٧٢
٣. المعاد ٧٤
٤. الرجعة ٧٥
٥. خلقة الجنّة و تعيين مكانها ٧٥
٦. نفي السهو عن النبيّ ﷺ ٧٦
● القسم الثاني: الآراء الفقهيّة ٧٦
١. صلاة الجمعة و العيدين ٧٦
٢. إقامة الحدود في زمن الغيبة ٧٧

● القسم الثالث: الآراء الأصوليّة ٧٨
● القسم الرابع: الآراء والفوائد الرجاليّة ٧٨
● القسم الخامس: الفوائد المتفرّقة ٨٠
▣ وفاته و مدفنه ٨٢